

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها ومقترحاتها

- ❖ الهدف من الدراسة الميدانية.
- ❖ بناء أدوات الدراسة الميدانية.
- ❖ عينة الدراسة.
- ❖ تحكيم الإستبانة.
- ❖ صدق وثبات الإستبانة.
- ❖ المعالجة الإحصائية.
- ❖ المقابلة.
- ❖ تحليل إستبانة عينة الخرجين وتفسيرها.
- ❖ تحليل إستبانة الأساتذة والباحثين والمرشدين الزراعيين وتفسيرها.
- ❖ تحليل آراء السادة خبراء التعليم الإرشادي والتعاوني.
- ❖ توصيات الدراسة.
- ❖ التصور المقترح.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية

تسير إجراءات الدراسة الميدانية وفقاً للخطوات التالية:

- ١- الهدف من الدراسة الميدانية.
- ٢- تصميم وإعداد أدوات الدراسة الميدانية
- ٣- اختيار عينة الاستبانة
- ٤- خطوات بناء الاستبانة وحساب معامل الصدق والثبات لها.
- ٥- تطبيق الاستبانة.
- ٦- المعالجة الإحصائية لأستجابات عينة الدراسة.

الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع التعليم بمعاهد التعاون والإرشاد الزراعى فى مصر، وأهدافها ومهامها التعليمية والأرشادية البحثية، وأهم الوسائل والأساليب التى يمكن بها تنشيط تفعيل دورها فى خدمة وتنمية المجتمع الريفى.

بناء أدوات الدراسة الميدانية:

تم إعداد وبناء أدوات الدراسة الميدانية فى ضوء ما يلى:

- ١- الدراسات السابقة من البحوث والمؤتمرات الخاصة بالتعليم الزراعى.
- ٢- الزيارات الميدانية لهذا النوع من مؤسسات التعليم العالى الزراعى.
- ٣- المقابلات الشخصية مع بعض عمداء واساتذة ومدير مركز التدريب بهذا النوع من التعليم وكذلك خبراء الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى، واخصائى الإرشاد والتعاون الزراعى بوزارة الزراعة، وبعض الباحثين بمركز البحوث الزراعية.
- ٤- الجانب النظرى فى الدراسة والذى يتضمن واقع التعليم بمعاهد التعاون والإرشاد الزراعى فى مصر، وأهم مؤشرات الكفاية الداخلية لهذا النوع من التعليم.

عينة الدراسة:

تتوقف دقة النتائج التي يتوصل إليها أى باحث علمى على مدى دقة اختيار العينة الممثلة التي طبق عليها دراسته، وهذا يتطلب من الباحث القيام بعدة خطوات لا بد منها نوجزها فيما يلي^(١).

١- تحديد المجتمع الأصل تحديدا واضحا دقيقا وهو فى هذه الدراسة أساتذة المعاهد التعاونية الزراعية وكليات الزراعة بالإضافة إلى دراسة حالة لبعض خريجي المعاهد التعاونية الزراعية بمحافظة الفيوم.

٢- إعداد قائمة المجتمع الأصل، أى عمل إطار لجميع مفردات هذا المجتمع.

٣- اختيار عينة ممثلة، وهذا الخطوة طريقة اختيار المفردات من القائمة التي سبق إعدادها بدقة وشمول حتى تمثل المجتمع الأصل.

٤- اختيار عينة مناسبة يتحقق بواسطتها أهداف الدراسة.

العينة التي اعتمد عليها الباحث عمدية حيث لها عدة شروط هي:-

١- الخريجين من أبناء محافظة الفيوم.

٢- أن تكون من المسؤولين من أساتذة معاهد الإرشاد التعاون زراعى بمصر.

٣- أساتذة كليات الزراعة ومركز البحوث الزراعية.

٤- اخصائى الإرشاد الزراعى والتعاون بوزارة الزراعة.

وفيمًا يلى وصف لأفراد العينة.

(١) اعتمد الباحث على المراجع الآتية:

١- ديو. بولدب. فان دالين: مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، مرجع سابق.

٢- السيد محمد خيرى: الإحصاء فى البحوث النفسية، دار الفكر العربى، ١٩٩٩، ص ١٩٦.

٣- أحمد ضياء الدين زيتون: مبادئ الإحصاء التطبيقى، المكتب العلمى للنشر والتوزيع بالإسكندرية، ٢٠٠١، ص ٨٦.

أولاً: الاستبانة الخاصة بالخريجين:

بلغت عينة الخريجين ٦٥ خريجاً بنسبة ٥.٥% من أجمالى خريجي محافظة الفيوم من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠١ والبالغ عددهم ١٨٦٨ خريجاً.

ثانياً: إستبانة الأساتذة والباحثين والمرشدين الزراعيين وكانت كما يلي:

١- بلغ إجمالى إستبانة الأساتذة والباحثين والمرشدين الزراعيين ٧٥ فرداً ويمثل نسبة ٦,٤ من إجمالى المجتمع كما يلي:

- عدد عينة الأساتذة ٢٤ أستاذًا بمعاهد التعاون الزراعى بشبرا وأسيوط وكليات الزراعة بالفيوم والمنيا وقنا.

- عدد عينة الباحثين بمركز البحوث الزراعية ١٥ باحثاً.

- عدد عينة المرشدين الزراعيين واهصائى التعاون الزراعى ٣٦ مرشداً واهصائى بمديرية الزراعة بالفيوم والمنيا منها ٢٠ مرشداً واهصائى بمديرية الزراعة بالفيوم، و ١٦ مرشداً واهصائى بمديرية الزراعة بالمنيا.

ثالثاً: أجمالى عينة الإستبانتين:

$$٦٥ + ٧٦ = ١٤١ \text{ فرداً}$$

وقد اشتملت استبانة الخريجين على ٢٧ سؤالاً، وتناولت الأهداف التى يراد تحقيقها من الإستبانة، ولكل سؤال مجموعة من الإجابات، بالإضافة إلى الأسئلة المفتوحة، وذلك لقياس الكفاءة الخارجية لهذا النوع من التعليم، أما إستبانة الاساتذة والمرشدين الزراعيين فقد أحتوت على ١٣ سؤال تضم أربعة محاور تشتمل على ٥٦ عبارة لتحقيق وتفعيل الدور الإرشادى والتموى لمعاهد التعاون والإرشاد الزراعى فى خدمة المجتمع الريفى، بالإضافة إلى الأسئلة المفتوحة.

٤- أحمد عباده سرحان: مقدمة فى الإحصاء الاجتماعى، مكتبة كلية الزراعة بالفيوم، بدون تاريخ، ص ٣٠٠.

خطوات بناء الإستبانة:

الإستبانة أداة يتم أعدادها وتقسيمها وفقاً لشروط علمية معينة، لتحقيق أهداف بحثية محددة^(١)، ومرت الإستبانة بثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى:

- ١- تحديد المعلومات والبيانات المراد الحصول عليها والتي تساعد في الكشف عن مشكلة الدراسة وتساهم في تحقيق أهدافها.
- ٢- تصنيف وترتيب المعلومات والبيانات في رؤوس موضوعات.
- ٣- ترجمة صياغة البيانات والمعلومات في عبارات سهلة واضحة ومفهومة لعينة الدراسة حتى يمكن الحصول على الإجابات الموضوعية دون إحياء أو تحيز أو تأثير.

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة قام الباحث بعرض الإستبانة على مجموعة من الخبراء الزراعيين والتعاونيين بهدف التحقيق من مدى فهم أفراد العينة للأسئلة والعبارات التي يشمل عليها والتأكد من وضوحها وتسلسلها وترابطها ووحدة معانيها ومفاهيمها، وكان لهذا العرض دور هام في بلورة نماذج الإستبانة في صورتها الحالية، وتم إجراء التعديلات التي أشاروا بها، حي أجمعوا على مناسبة أسئلة الإستبانة وملائمتها للأغراض التي صممت من أجلها.

(١) حمدي أبو الفتوح عطيه: منهجية البحث العلمي وتطبيقاته في الدراسات التربوية والنفسية، دار النشر القاهرة، ١٩٦٩، ص ٢٨٦.

المرحلة الثالثة:

تحكيم الاستبانة:

تم عرض الإستبانة على الأستاذ المشرف بعد تحديد عناصرها في صورتها الثانية، وبعد تعديل بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى، ثم وزعت على السادة المحكمين^(١) من أساتذة كليات الزراعة والتربية، حيث كانت لهم بعض الملاحظات في حذف وتعديل بعض العبارات وقد تم الأخذ بما أشاروا به.

ضبط الإستبانة:

قام الباحث بحساب درجتى الثبات والصدق:

أولاً: الثبات:

يقصد بالثبات^(٢) أن تعطى الأداة عند إعادة تطبيقها في ظروف مشابهة نفس النتيجة الأولى، وهناك العديد من الطرق المختلفة لحساب الثبات، بل ويمكن الاعتماد على الصدق ذاته لحساب الثبات، لأن مفهوم الصدق يتضمن مفهوم الثبات، فالاختبار الصادق ثابت في قياسه.

وهناك من ذكر أن الاختبار الثابت يعنى أيضا دلالة الاختبار على الأداء الفعلى أو الأداء الحقيقى للفرد، وأن يكون على درجة عالية من الدقة والاتقان فيما يزودنا من بيانات^(٣) واعتمد البحث على طريقة إعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاستبيانات، حيث قام بتطبيق أدوات الدراسة على عينة بلغت ١٠ أفراد لكل استبانته، ثم إعادة التطبيق مرة أخرى بفارق زمنى أربعة أسابيع، ثم استخدم البحث معادلة برونسون التالية^(٤).

(١) انظر الملحق. ص ١٧٤

(٢) فؤاد البهى السيد: علم النفس الإحصائى وقياسه العقل البشرى، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٨، ص ٥١٥.

(٣) فؤاد أبو حطب: سيد أحمد عثمان، التقويم النفسى، الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

(٤) عبد الرحمن عدس: مبادئ الإحصاء فى التربية وعلم النفس، الإحصاء التحليلى، الطبعة الثانية دار الفكر للطباعة والنشر، والتوزيع، عمان، الأردن ٩٩٠، ص ١٥٤.

- على يوسف خليفة: الأحصاء فى الاقتصاد الزراعى، دار الكتب، منشأة المعارف، الأسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٨٤.

- السيد محمد خيرى: الأحصاء فى البحوث النفسية، دار الفكر العربى، ١٩٩٩، ص ١٥٦.

$$r = \frac{n \text{ مجس ص} - (\text{مجس} \times \text{مجص})}{\sqrt{[(n \text{ مجس} - 2) - (\text{مجس} - 2)]}}$$

حيث تمثل r معامل الثبات، n عدد أفراد العينة، s درجات الاختيار الأول، v درجات الاختيار الثاني.

ثانيًا: الصدق:

هناك عدة مفاهيم أساسية تتعلق بصدق الاختبار بمعنى ألا يكون الاختبار صادقًا إلا إذا توفر به ما يلي:

- أن يكون الاختبار قادرًا على قياس ما وضع لقياسه، وإذا صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها.
- أن يكون الاختبار قادرًا على أن يميز بين القدرة التي يقيسها والقدرات الأخرى التي يحتمل أن تختلط به أو تتداخل معه.
- أن يميز بين الأداء القوى والأداء المتوسط والأداء الضعيف. لذا فإن الباحث أعتمد على عدة طرق للتأكد من صدق الاستبانة وهي:-

صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانتين على المحكمين في مجال تصميم البحوث التربوية والنفسية بالجامعات المصرية حيث أجمع هؤلاء المحكمون على صدق مفردات الاستبانتين بعد تعديلها، وعرضها عليهم في المرة الثانية، حيث أطمأنوا أن الاستبانتين تقيس ما وضع لقياسه، كمال أن صدق المحكمين يتضمن الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

- الصدق الذاتي:

هناك علاقة أكيدة بين صدق الاختبار وثباته، خاصة أن كلا المفهومين يبحثان في مدى كفاءة الاختبار ومناسبته للمسلمات الرئيسية لنظرية القياس، ومنه هنا يمكن حساب الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات^(١) فإذا علمنا أن ثبات الاستبانتين عند حساب قد بلغ ٠,٨٣، ٠,٨١ فمن المتوقع رياضيًا أن يكون الصدق الذاتي ما يلي:-

معامل الثبات للاستبانة الأولى ٠,٨٣

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{0,83} = 0,91$$

معامل الثبات للاستبانة الثانية: ٠,٨١

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{0,81} = 0,90$$

(١) فؤاد البهي السيد: علم النفس الأحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، ١٩٧٨، ص ٤٠٢.

العبارات الكاشفة

اشتملت الأسئلة علي بعض العبارات التي اختلفت من حيث الصياغة واتفقت من حيث المعني وذلك للكشف عن مدي توافق المفحوص مع نفسه عند تكرار الإجابة في موضع آخر وقد أسفرت هذه الطريقة عن وجود مستوي عال للصدق في الإجابة علي نفس العبارات .

الصور النهائية للأسئلة :

أولاً : تتكون إستبانة الخريجين في صورتها النهائية من المحاور التالية:.

المحور الأول : الخصائص الشخصية للخريجين ويضم الأسئلة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧،

المحور الثاني : أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني ويضم الأسئلة ٨ ، ٩ ، ١٠ ،

المحور الثالث: الأنشطة الزراعية ويضم الأسئلة ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،

المحور الرابع : ويتناول المهام التعليمية ويضم الأسئلة من ١٤ حتى ٢٣

المحور الخامس : ويتناول المهام الإرشادية ويضم الأسئلة ٢٤ ، ٢٥ ،

المحور السادس : ويتناول المهام البحثية ويضم الأسئلة ٢٦ ، ٢٧ ،

ثانياً : تتكون إستبانة الأساتذة والباحثين والمرشدين الزراعيين في صورتها

النهائية من المحاور الآتية:

المحور الأول: ويتناول أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني ويضم الأسئلة

٣ ، ٤ ، ٥ ،

المحور الثاني: ويتناول التخطيط الملائم لبرامج التعليم الإرشادي والتعاوني في

خدمة وتنمية المجتمع الريفي ويضم الأسئلة ٦ ، ٧ ، ٨ ،

المحور الثالث: ويتناول الأنشطة المجتمعية التي يمكن أن تساهم بها معاهد

التعاون للإرشاد الزراعي في مصر ويضم الأسئلة ٩ ، ١٠ ، ١١ ،

المحور الرابع : وتناول وسائل وأساليب تحقق تطوير المهام التعليمية والبحثية والإرشادية للمعاهد التعاونية الزراعية بهدف التنمية المجتمعية وتضم السؤال ١٢ ، ١٣ .

توزيع الاستبانة :

تم توزيع الاستبانة الأولى على العينة التي حددها البحث وهم خريجي المعاهد التعاونية الزراعية من ١٩٩٠ – ٢٠٠٠ وذلك بالمقابلة الشخصية لكل خريج على حدة في قريته عن طريق أخذ عناوينهم من سجلات الخريجين .

كذلك حرص الباحث على مقابلة عينة الأساتذة والباحثين والمرشدين الزراعيين وجهاً لوجه للاطمئنان على دقة الإجابات ، وقد بدأت إجراءات تطبيق الاستبانتين ابتداء من سبتمبر ٢٠٠٣ والانتهاء منهما في الأسبوع الأول من شهر مارس ٢٠٠٥ .

المعالجة الإحصائية :

استخدمت في تحليل البيانات القوانين والمعادلات الإحصائية الآتية :

- ١- تكرار الاستجابات والنسبة المئوية لكل عبارة من العبارات
- ٢- استخدم قيمة (٢ك) لكل عبارة من العبارات ، للكشف عن دلالة الفروق لأهمية كل عبارة من وجهة نظر الأساتذة والباحثين وأخصائي الإرشاد التعاوني الزراعي وذلك بتطبيق المعادلة الآتية :

$$\text{مج (المشاهد - المتوقع)} \\ \text{ــ} = (٢ك) \\ \text{المتوقع}$$

تحليل النتائج وتفسيرها :

قام الباحث باتباع الأساليب التالية :

- أ- حساب التكرار والنسب المئوية لكل فئة من أفراد العينة .
 - ب- حساب (٢ك) ودلالاتها الإحصائية لكل عبارة لمجموع أفراد العينة في الاستبانة الأساتذة والباحثين والمرشدين الزراعيين .
- وقام الباحث بوضع حد أدنى للنسب المئوية التي عبرت عنها عينة الدراسة والحاصلة عليها لكل فقرة من الفقرات وذلك على النحو التالي :
- الفقرات الحاصلة على ٩٠ % فأكثر تعتبر ضرورية جداً .

- الفقرات الحاصلة على نسبة ٧٠% أقل من ٩٠% تعتبر ضرورية.
- الفقرات الحاصلة على نسبة أقل من ٧٠% تعتبر غير ضرورية ويمكن الاستغناء عنها.

ثانياً: المقابلة:

تستخدم المقابلات كأداة من أدوات جمع البيانات التي تتميز بالعمق والتفصيل مما لا يتيسر الحصول عليه عن طريق الاستبانة، وبخاصة إذا كان موضوع الدراسة يعاني من ندرة الكتابات، وقله المراجع مما يصبح معه الاتجاه إلى خبرات المتخصصين والمسؤولين أمراً لازماً، ولقد وضع الباحث مجموعة من الاعتبارات أختار على ضوءها الشخصيات المناسبة ومن هذه الاعتبارات ما يلي:

- ١- مناسبة المؤهلات العلمية للشخص الذي تتم مقابلته لموضوع الدراسة حتى تتوفر لديه المعرفة النظرية.
 - ٢- معاصرته للمراحل التي مر بها تطور التعليم الإرشادي والتعاوني في مصر مما يتيسر معه تصور دوره المستقبلي.
- هذا وقد قام الباحث بإجراء المقابلات مع المسؤولين والخبراء المتخصصين الآتية بياناتهم^(١) بعد، حيث تم تصميم أسئلة مفتوحة لهذا الغرض، مع بيان بعض نماذج منها.

نموذج مقابلة رقم ١

الاسم : أ.د. أحمد عبد الوهاب برانية.
الوظيفة: أستاذ بمعهد التخطيط القومي وعضو الاتحاد العام للتعاونيات.
السؤال الأول: هناك تغيرات وتحديات جديدة تواجه التعليم الإرشادي والتعاوني الزراعي في القرن الجديد. ما هذه التغيرات من وجه نظركم؟
أن أهم التحديات هي عدم انكشاف الأمن الغذائي نظراً لارتباطه بالأمن القومي، وذلك انطلاقاً من من لا يملك طعامه لا يملك قراره، وضرورة الاعتماد على الذات في توفير الاحتياجات من السلع الغذائية الرئيسية.
السؤال الثاني: ما الأدوار التعليمية والإرشادية المفترض أن تقوم بها المعاهد التعاونية الزراعية في مصر.

(١) انظر الملاحق، ص ١٧٥.

تعميق المعارف المرتبطة برفع كفاءة التنظيمات التعاونية، وتفعيل دورها فى تطوير الزراعة المصرية بجميع فروعها (نباتى وحيوانى وداجنى وسمكى وخدمى)، وذلك باعتبار أن قطاع الزراعة المصرى يعتبر فى معظمه قطاع سلعى صغير أو متوسط ويواجه المزارعون ظروف بيئة واقتصادية واجتماعية لا يستطيعون مواجهتها فرادى، مما يتطلب تجميعهم فى تنظيمات تعاونية تمثلهم وتدافع عن حقوقهم فى ظل المتغيرات الاقتصادية والسياسية والمحلية والأقليمية والدولية.

السؤال الثالث: ما مقترحاتكم لتطوير أساليب العلمى والصيفى لطالب المعاهد التعاونية الزراعية لتكون ذات فعالية فى العملية التعليمية؟

النزل إلى الجمعيات التعاونية بكافة مستوياتها وأنواعها والتعرف على أنشطتها المتنوعة ميدانيا، ومناقشة اعضائها ومجالس إدارتها وأجهزتها المعاونة وتقييم مدى قدرتها على خدمة أعضائها، وتحقيق أهدافها، وكتابة تقرير بذلك، وأن تتم عملية التدريب تحت إشراف مباشر من أساتذة المعهد.

السؤال الرابع: ما أهم المعوقات التى تحول دون قيام المعاهد التعاونية الزراعية لتحقيق أهدافها وأنشطتها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة؟

نفس المعوقات التى تقلل من كفاءة العملية التعليمية بصفة عامة فى مصر والتى من أهمها قصور الوسائل التعليمية الحديثة، عدم تناسب القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم مع الزيادة فى إعداد الطلبة، تغليب التعليم النظرى على التعليم من خلال الممارسة العملية

السؤال الخامس: ما الوسائل والأساليب التى يمكن بها تنشيط وتفعيل الدور التنموى لمعاهد التعاون والأرشاد الزراعى فى خدمة المجتمع الريفى؟

١- مواجهة المعوقات السابقة.

٢- اعطاء أولوية لالتحاق بالمعاهد لأبناء المجتمعات الريفية

نموذج مقابلة رقم ٢

الاسم : أ. محمد رشاد.

الوظيفة: خبير تعاونى ومستشار مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر وعضو الاتحاد العام للتعاونيات ورئيس تحرير جريدة التعاون السابق.

السؤال الأول: هناك تغيرات وتحديات جديدة تواجه التعليم الإرشادي والتعاونى الزراعى فى القرن الجديد، ما هذه التغيرات من وجهة نظركم؟

- ١- ثورة المعلومات ولا بد من مسايرة المناهج الدراسية لها.
- ٢- مواجهة ظاهرة الجوع ونقص الغذاء واتساعها وأهمية تطوير وزيادة الإنتاج الزراعى طبقا لأحدث التطورات التكنولوجية
- ٣- إعداد المرشد الزراعى والمرشد التعاونى طبقا لأحدث التطورات العلمية فى مجال الزراعة والتعاون.

السؤال الثانى: ما الأدوار التعليمية والإرشادية المفترض أن تقوم بها المعاهد التعاونية الزراعية فى مصر؟

- ١- دعم الحركة التعاونية الزراعية بالكوادر العلمية المتخصصة للإدارة العلمية المنشودة.
 - ٢- المساهمة فى حل مشكلات التطبيق التعاونى الزراعى.
 - ٣- إعداد الكوادر العلمية للمساهمة فى تنفيذ استراتيجيات التنمية الزراعية.
- السؤال الثالث: ما مقترحاتكم لتطوير أساليب التدريب العلمى والصيفى لطالب المعاهد التعاونية الزراعية لتكون ذات فعالية فى العملية التعليمية؟

- ١- يتم التدريب فى مراكز البحوث الزراعية وفروعها بالمحافظات للوقوف على التطورات العلمية فى مجال الزراعة بمختلف فروعها.
- ٢- زيادة المشروعات الزراعية العملاقة فى توشكى وشرق العوينات وترعة السلام.
- ٣- التدريب فى المزارع الخاصة ذات الحجم الاقتصادى الكبير.

السؤال الرابع: ما أهم المعوقات التى تحول دون قيام المعاهد التعاونية الزراعية لتحقيق أهدافها وأنشطتها فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة؟

- ١- عدم الارتباط بالتطبيق الزراعى وخطة الدولة للتنمية الزراعية
- ٢- عدم تطوير مناهج الدراسة لتساير المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية لتوفير الكوادر المتخصصة فى حماية البيئة الريفية والزراعية.
- ٣- عدم اعتراف الدولة بدور كافة المعاهد التعاونية فى خدمة اهداف المجتمع.

السؤال الخامس: ما الوسائل والأساليب التى يمكن بها تنشيط وتفعيل الدور التنموى لمعاهد التعاون والأرشاد الزراعى فى خدمة المجتمع الريفى؟

- ١- الارتباط بالمشروعات التعاونية الزراعية واجراء الدراسات حولها وأساليب تطويرها.
- ٢- الارتباط باستراتيجية التنمية الريفية (شروق) والمشروعات العديدة التى تقدمها الدولة لتطوير الريف.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومقترحاتها

أولاً: تحليل استبانة عينة الخريجين:

١- الخصائص الشخصية للخريجين

يتناول الجدول التالي استجابات أفراد العينة ونسبتها المئوية حول بعض الخصائص الشخصية.

جدول رقم (١٦) يوضح استجابات أفراد العينة حول بعض الخصائص الشخصية

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
		النشأة:
		١
٦٤,٦٢	٤٢	١- ريفيه
٣٥,٣٨	٢٣	٢- حضرية
		التقدير:
		٢
-	-	أ- ممتاز
١٦,٩٢	١١	ب - جيد جدا
٣٨,٤٦	٢٥	ج- جيد
٤٤,٦٢	٢٩	د- مقبول
		أسباب الالتحاق بالمعهد:
٥٦,٩٢	٣٧	أ- رغبة خاصة
٣٨,٤٦	٢٥	ب- مجموع الثانوية العامة أو الزراعية
٤,٦١	٢٣	ج- رغبة الأسرة
		هل تعمل حالياً:
		نعم
		لا
		٤
		ما هي طبيعة العمل:
٧,٧	٥	أ- مكتبي
٢٠	١٣	ب- بحثي
٢٦,١٥	١٧	ج- إنتاجي
٤٦,١٥	٣٠	د- خدمي
		هل يمكن تطبيق ما درسته في مجال عملك:
٢١,٥٤	١٤	أ- في كافة المجالات الزراعية
٦٦,١٥	٤٣	ب- في بعضها
١٢,٣١	٨	ج- لا
		٧
		هل يحتاج هذا العمل لتجديد معلوماتك الزراعية باستمرار:
٤٧,٦٩	٣١	نعم
٥٢,٣١	٣٤	لا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٤% من أفراد العينة ريفية، في حين أن نسبة ٣٥% كانت حضرية وأما عن أسباب الالتحاق بالمعهد فكانت ٥٦% رغبة خاصة، ٣٨% مجموع الثانوية العامة أو الزراعية، ٤% رغبة الأسرة في إلحاق أولادهم بالتعليم الإرشادي والتعاوني، أما من حيث إتجاه العمل بعد التخرج فبلغ الذين حصلوا على فرصة عمل ٩٥% من جملة أفراد العينة، أما من حيث طبيعة العمل فقد أوضح ٨% من أفراد العينة أن طبيعة عملهم مكتبي ٢٠% طبيعة عملهم بحثي، ٢٦% طبيعة عملهم إنتاجي، في حين أوضح ٤٦% أن طبيعة عملهم خدمي، أما فيما يتعلق بمدى تطبيق ما تم دراسته في التخصص في مجال العمل، فقد أفاد ٢١% أنه ممكن تطبيق ما تم دراسته في كل المجالات، في حين أفاد ٦٦% أنه يمكن تطبيق ما تم دراسته في بعض المجالات، وأكد ١٣% من أفراد العينة أنه لا يمكن تطبيق ما تم دراسته في مجال عملهم، أما بخصوص احتياج العمل إلى تجديد المعلومات الزراعية باستمرار، فقد أكد على ذلك ٩٦% من أفراد العينة، في حين أوضح ٣٤% أن عملهم ليس في حاجة إلى تجديد معلوماتهم الزراعية.

٢- أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني الزراعي:

يتناول الجدول التالي استجابات أفراد العينة ونسبتها المئوية حول ما ينبغي أن تكون عليه أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني الزراعي نحو تنمية المجتمع الريفي.

جدول (١٧) يوضح استجابات أفراد العينة ونسبتها المئوية حول ما ينبغي أن تكون عليه أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني:

النسبة المئوية	التكرار	العبارات
٩٣%	٦١	٨ يجب أن تصاغ أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني الزراعي بحيث: أ- تكون صياغة هذه الأهداف بناء على الاحتياجات الفعلية من التخصصات الزراعية
٩٦%	٦٣	ب- ربط الأهداف تخطيط التنمية الريفية
٩٠%	٥٩	ج- ربط الأهداف باحتياجات سوق العمل الزراعي
		٩ لتطوير أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني الزراعي لا بد من:

		التنمية الريفية	
		ب- تحديد الأهداف التي يمكن تتبعها تنفيذها وتعميمها	
		ج- تحديد أهداف كل مادة دراسية	
٨١%	٥٣		
٧٦%	٥٠		
		١٠ لتحقيق التوافق بين أهداف التعليم الإرشادي وتنمية المجتمع الريفي لابد من:	
		أ- ربط أهداف التعليم الإرشادي بالتنمية الريفية المحيطة	
٩٦%	٦٣		
		ب- ربط أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني باحتياجات المجتمع الريفي من المرشدين الزراعيين	
٩٢%	٦٠		
		ج - ربط أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني بتطوير الجمعيات التعاونية الزراعية	
٨٧%	٥٧		

يلاحظ من الجدول السابق أن استجابات الأفراد الخاصة بما ينبغي أن تكون عليها أهداف التعليم الإرشادي الزراعي والتعاوني كانت نسبة عالية تراوحت بين ٩٦% و ٨٧% وأهم توجهات هذه الأهداف ما يلي:

- ١- ربط الأهداف بخطة التنمية الريفية ٩٦%
 - ٢- أن تكون صياغة هذه الأهداف بناء على الاحتياجات الفعلية من التخصصات الزراعية التي يحتاج إليها المجتمع الريفي ٩٣%
 - ٣- تحديد الأهداف التي يمكن تنفيذها وتقويمها في ضوء الاحتياجات الفعلية ٩٣%.
 - ٤- ربط أهداف التعليم الإرشادي بالتنمية الريفية المحيطة به ٩٦%.
 - ٥- ربط أهداف التعليم الإرشادي باحتياجات المجتمع الريفي من المرشدين الزراعيين ٩٢%.
 - ٦- ربط أهداف التعليم الإرشادي بتطوير الجمعيات التعاونية الزراعية الريفية ٨٧%.
- وهذه الأهداف تفرض على التعليم الإرشادي التعاوني ما يلي:
- ١- أعداد الطلاب الأعداد الملائمة لمتطلبات المؤسسات الزراعية الإرشادية والتعليمية.
 - ٢- تحديد إعداد الطلاب المقبولين بالمعاهد التعاونية الزراعية في ضوء أهداف خطة التنمية الريفية واحتياجات المجتمع الريفي الإرشادية-البحثية والعلمية واعطاء أولوية للالتحاق بهذه المعاهد لآبناء المجتمعات الريفية^(١).

(١) تحليل محتوى مقابلات السادة خبراء التعليم الإرشادي الزراعي التعاوني.

الأنشطة الزراعية:

جدول (١٨) يوضح استجابات أفراد العينة نحو الأنشطة الزراعية التي يمارسونها وأهم المصادر الزراعية التي يحتاجون إليها لتلك الأنشطة:

م	٢- العبارات	التكرار	النسبة المئوية
١١	هل تمارس أى نشاط زراعى: أ- نعم ب- لا	٣٨ ٢٧	٥٨,٤٦ ٤١,٥٤
١٢	ما طبيعة النشاط الزراعى الذي تمارسه؟ ١- انتاج محاصيل حقلية وخضر ٢- انتاج بساتين فاكهة أو مشاتل ٣- تربية ماشية وأغنام ٤- تربية دواجن ٥- تجارة أدوات وآلات زراعية ٦- تجارة تقاوى ومستلزمات زراعية ٧- تجارة محاصيل زراعية	٣٤ ١٢ ٣٠ ٢٩ ١١ ٨ ١١	٥٢,٣٩ ١٨,٤٦ ٤٦,١٥ ٤٤,٦٢ ١٦,٩٢ ١٢,٣١ ١٦,٩٢
١٣	ما أهم المصادر التى تحتاج إليها فى الأنشطة الزراعية المختلفة؟ أ- الدورات التدريبية المتخصصة ب- المراجع والكتب الدراسية ج- محطة البحوث الزراعية د- المجالات الزراعية هـ - مجلات ونشرات الإرشاد الزراعى	٤١ ٣٩ ٤٠ ٣٩ ٣٩	٦٣ ٦٣ ٦١ ٦٠ ٦٠

وعن طبيعة النشاط الزراعى فى مهنة الزراعة فى الأنشطة الزراعية المختلفة كانت كالتالى:

- ١- إنتاج محاصيل حقلية خضر ٥٢,٣١ .
- ٢- إنتاج بساتين فاكهة أو مشاتل ١٨,٤٦ .
- ٣- تربية ماشية وأغنام ٤٦,١٥ .
- ٤- تجارة أدوات وآلات زراعية ١٦,٩٢١ .
- ٥- تجارة أدوات وآلات زراعية ١٦,٩٢١ .
- ٦- تجارة تقاوى ومستلزمات زراعية ١٢,٣١ .
- ٧- تجارة محاصيل زراعية ١٦,٩٢ .

أما عن أهم المصادر التى يحتاجون إليها فى الأنشطة الزراعية المختلفة فكانت كما يلى:

- ١- الدورات التدريبية المتخصصة ٦٣% .
 - ٢- محطة البحوث الزراعية ٦١% .
 - ٣- مجلات ونشاط الإرشاد الزراعى ٦٠% .
 - ٤- المراجع والكتب الدراسية ٦٠% .
- وهذا ما أكدته دراسة (عودة)^(١) أن الأنشطة الزراعية تستهدف أحد المجالات الآتية فى المجتمع المصرى.

- ١- نشاط الاستزراع ويتمثل فى إنبات البذور والشتلات بهدف الانتاج النباتى سواء محاصيل حقلية كالحبوب والقطن، أو المحاصيل البستانية سواء كانت خضرا أو فاكهة أو نباتات طبية وعطرية وزيتية.
- ٢- نشاط الإنتاج الحيوانى والداجنى ويتضمن تربية الماشية بغرض التسمين أو إدراة اللبن، وكذلك الحصول على الصوف من الغنم بالإضافة إلى تربية الدواجن ونحل العسل ودودة الحرير وتربية الأسماك.
- ٣- نشاط التصنيع الزراعى وتسويق الحاصلات الزراعية.

(١) أحمد محمد حسن عودة: مشاركة الشباب الريفى المتعلم فى العمل الزراعى، قسم المجتمع الريفى والإرشاد الزراعى، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الزراعة - جامعة الأزهر ٢٠٠٥، ص ٢١.

المهام التعليمية:

١- المقررات والمناهج الدراسية:

جدول (١٩) يوضح استجابات أفراد العينة نحو المقررات والمناهج الدراسية:

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
٦٦,١٥	٤٣	١٤ ما رأيك فى المواد التى درستها بالمعهد: أ- مفيدة من الناحية النظرية فقط
٥٠,٧٧	٣٣	ب- قديمة بالنسبة لمتطلبات العمل الريفي
٥٥,٣٨	٣٦	ج- مفيدة تماما للعمل الحالى
٣٦,٩٢	٢٣	د- لا تتلائم مع سوق العمل الزراعى
٨٦,١٥	٥٦	١٥ هل ترى أن المقررات التى درستها فى المعهد زادت من معرفتكم وخبرتكم على الزراعة والمجالات المرتبطة بها: أ- نعم
١٣,٨٥	٩	ب- لا
٨٠	٥٢	١٦ من المقررات الدراسية الجديدة المرتبطة بتنمية المجتمع الريفي: أ- التكنولوجيا الحيوية والهندسية والوراثية
٨١	٥٣	ب- تأثير التلوث البيئي على الإنتاج الحيوانى والسمكى
٨٤	٥٥	ج- سلامة الأغذية من التلوث
٨٩	٥٨	د- حماية البيئة الزراعية من التلوث بالمبيدات
٨٠	٥٢	ذ- تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية الزراعية
٨٩	٥٨	ز- الوعى البيئي وترشيد استخدام المبيدات
٧٧	٥٠	ز- التنمية المستدامة
٩٣	٦١	ن- انتاج أعلاف من مخلفات البيئة
٨١	٥٣	و- الزراعة العضوية
٧٥	٤٦	ى- الزراعة الدولية
٧٥	٤٩	- أسلوب تحديد المشكلات وطرق معالجتها

أوضح ٦٦% من أفراد العينة أن المواد الدراسية كانت مفيدة من الناحية النظرية، وأفاد ٥٥% من أفراد العينة، أن المقررات الدراسية مفيدة تماما لعملهم الحالى، فى حين أفاد ٨٦% أن المقررات الدراسية التى درسوها بالمعهد زادت من خبراتهم على الزراعة والمجالات المرتبطة.

بها، أما بخصوص المقررات الدراسية الجديدة فقط أفاد ٨٩% من أفراد العينة أنهم فى حاجة إلى مقررات خاصة بحماية البيئة الزراعية من التلوث بالمبيدات، وأيضاً مقررات عن الوعى البيئى وترشيد استخدام المبيدات وأفاد ٨٤% من أفراد العينة فى احتياجاتهم إلى مقررات خاصة عن سلامة الأغذية من التلوث، كما أفاد ٨٠% من أفراد العينة إلى حاجتهم إلى مقررات خاصة عن التكنولوجيا الحيوية والهندسية الوراثية، وأفاد ٨١% من أفراد العينة فى حاجتهم إلى مقررات خاصة عن الزراعة العضوية .

بالإضافة إلى التركيز على مقررات بحثية تحدد مشكلات المزارعين وطرق معالجتها من خلال البحوث الزراعية^(١).

وهذا ما يتفق مع توصيات مؤتمر مستقبل التعليم الزراعى فى الوطن العربى بشأن الخطة الدراسية بإضافة مقررات خاصة بالتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية ومقاومة التلوث ومقررات خاصة بأسلوب تحديد المشكلات^(٢).

وكذلك يتفق مع توصيات، المؤتمر الدولى الثانى للزراعة العضوية^(٣) من ضرورة نشر مفاهيم الزراعة العضوية والحد من استخدام المبيدات فى مصر وهذا لا يكون إلا من خلال مقررات دراسية تطبيقية.

(١) تحليل محتوى مقابلات السادة خبراء التعليم الإرشادى الزراعى التعاونى.

(٢) مؤتمر مستقبل التعليم الزراعى فى الوطن العربى، المرجع السابق ص ٧.

(٣) المؤتمر الدولى الثانى للزراعة العضوية: تحت غطاء صحى وأمن، بالتعاون مع وزار الزراعة، ومركز البحوث الزراعية والمعمل المركزى للزراعة العضوية، ومنظمة المم المتحدة للأغذية والزراعة FAO ، ومركز المؤتمرات القاهرة، ٢٥-٢٧، مارس، ٢٠٠٤.

٢- التدريب العملى والصيفى والدورات التدريبية:

جدول (٢٠) يوضح استجابات أفراد العينة نحو تطوير التدريب العمالى الصيفى والدورات التدريبية فى مجالات تنمية المجتمع الريفى :

العبارات		التكرار	النسبة المئوية
١٧	لتطوير التدريب العملى بالمعاهد التعاونية الزراعية لابد من: ١- توفير الامكانيات والأجهزة المعملية ٢- توسيع دائرة الزيارات الميدانية ٣- التركيز على التدريب داخل مزارع القطاع الخاص والمؤسسات الزراعية. ٤- زيادة عدد ساعات التدريب العملى بمزرعة المعهد ٥- زيادة درجات التدريب العملى	٦٢ ٦١ ٥٩ ٥٨ ٥٩	٩٥ ٩٣ ٩٠ ٨٩ ٩٠
١٨	لتطوير أداء التدريب الصيفى بالمعاهد التعاونية الزراعية لابد من: ١- الزيارات الميدانية لمواقع الانتاج الزراعى الحديثة ٢- زيادة مدة التدريب الصيفى ٣- إدخال برامج الإرشاد الزراعى فى التدريب الصيفى ٤- تدريب الطالب فى بعض مواقع العمل الزراعى المستقبلى ٥- زيادة المشروعات الزراعية العملاقة مثل توشكى وشرق العوينات بالمعاهد التعاونية الزراعية	٦٢ ٥١ ٥٨ ٦٢ ٥٩	٩٥ ٧٨ ٨٩ ٩٥ ٩٠
١٩	لتطوير الدورات التدريبية بالمعاهد التعاونية الزراعية لتكون أكثر فاعلية فى التنمية المجتمعية الريفية لابد من: ١- التوسع والتنوع فى الدورات التدريبية ٢- الدعاية والاعلان عن تقديم الدورات بمديرىات الزراعة وأماكن عمل المرشدين الزراعيين ٣- الاهتمام والتركيز على الجزء العملى فى التدريب ٤- أن يتم التدريب فى مواقع عمل المهندسين والمرشدين الزراعيين. ٥- أن يتم تخصيص ميزانية خاصة للدور التدريبى والإرشاد من المعاهد التعاونية.	٥٥ ٥٨ ٥٨ ٥٣ ٥٣	٨٤ ٨٩ ٨٩ ٨١ ٨١

توضح الجداول السابقة إتجاهات الطلاب نحو التدريب العملى والصيفى والدورات التدريبية، حيث أكد حوالى ٩٥% من الخريجين بضرورة توفير الامكانيات والأجهزة المعملية لتطوير التدريب العملى، بينما أفاد ٩٣% بضرورة توسيع دائرة الزيارات الميدانية، ٩٠% أفادوا بضرورة التركيز على التدريب داخل مزارع القطاع الخاص والمؤسسات الزراعية.

وأخيراً: أكد ٩٠% من أفراد العينة بزيادة ساعات التدريب بمزرعة المعاهد التعاونية وزيادة درجات التدريب العملى.

أما فيما يتعلق بتطوير التدريب الصيفى فقد أفاد ٩٥% من ضرورة الزيارات الميدانية لمواقع الانتاج الحديثة، فى حين أفاد ٩٠% من ضرورة زيادة المشروعات الزراعية العملاقة مثل توشكى وشرق العوينات، بينما أفاد ٨٩% من ضرورة إدخال برامج الإرشاد الزراعى فى التدريب الصيفى، وأخيراً أفاد ٧٨% بزيادة مدة التدريب الصيفى.

أما فيما يتعلق بتطوير الدورات التدريبية، لتكون أكثر فاعلية فى التنمية المجتمعية، فقد أفاد ٨٩% من ضرورة الدعاية والإعلان عند تقديم الدورات بمديرىات الزراعة وأماكن عمل المرشدين الزراعيين، مع الاهتمام والتركيز على الجزء العملى فى التدريب، بينما أفاد ٨٤% من أفراد العينة بضرورة التوسع والتنوع فى الدورات لتشمل جميع مجالات الانتاج الزراعى والحيوانى، فى حين أكد ٨١% من أفراد العينة أن يتم التدريب فى مواقع عمل المهندسين والمرشدين الزراعيين، مع تخصيص ميزانية خاصة للدور التدريبى والإرشادى من المعهد، حيث تحقق مزرعة المعاهد أرباحاً تصل إلى أكثر من نصف مليون جنيهاً سنوياً.

٣- تطوير المهام التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	لتحسين أداء المهام التعليمية بالمعاهد الزراعية:	
٩٦	٦٣	أ- زيادة الاهتمام بالدارسة العملية فى الحقل الزراعى	٢١
٨٤	٥٥	ب- أدخل مقررات دراسية جديدة خاصة بالتنمية البيئة والمخصصة	
٨٣	٥٤	ج- اضافة مقررات تخصصية للارتقاء بالمرشد الزراعى	
٩٢	٦٠	د- تطوير التدريب الصيفي وربطه بمشروعات البيئة الزراعية	
٨٧	٥٧	هـ- المساهمة في محو الأمية وتعليم الكبار	
٩٠	٥٩	و- فتح شعبة للتعليم المفتوح لإتاحة الفرص للعاملين بالقطاع الزراعي التعاوني	
٨١	٥٣	من أهم المقررات الدراسية الجديدة المرتبطة بالتنمية المجتمعية ما يلي:	٢٢
٨٤	٥٥	أ- تأثير التلوث البيئى على الإنتاج الحيواني والسمكي	
٨٩	٥٨	ب- سلامة الأغذية من التلوث	
٨١	٥٣	ج- حماية البيئة الزراعية من تلوث المبيدات	
		د- الزراعة العضوية	
٨٩	٥٨	من أهم المقررات التخصصية للارتقاء بالمرشد الزراعي ما يلي:	٢٣
٨٤	٥٥	أ- مبيدات ومكافحة الآفات الزراعية	
٨١	٥٣	ب- طرق غنتاج المنتجات اللبنية	
٩٣	٦١	ج- أساسيات إنتاج الفاكهة	
٨٠	٥٢	د- أمراض النبات	
		هـ- طرق تحسين شبكات الري	

يتضح من بيانات الجدول السابق ، أن أهم مطلب لتطوير المهام التعليمية للمعاهد التعاونية الزراعية هو زيادة الاهتمام بالدراسة العملية في الحقل المزرعي حيث حصلت علي نسبة ٩٦٪ بالموافقة ، يليها تطوير التدريب الصيفي وربطه بمشروعات البيئة الريفية، وقد حصل علي نسبة ٩٢٪ ، وكذلك المساهمة في محور الامية وتعلم الكبار وقد حصل علي نسبة ٨٧٪، وأخيراً إدخال مقررات دراسية جديدة خاصة بالتنمية البيئية والمجتمعية ، وقد حصلت علي نسبة ٨٤٪ وكان من أهم هذه المقررات ما يلي :-

- حماية البيئة الزراعية من التلوث بالمبيدات ٨٩٪
 - سلامة الاغذية من التلوث ٨٤٪
 - تأثير التلوث البيئي علي الانتاج الحيواني السمكي ٨١٪
 - الزراعة العضوية ٨١
- أما : من حيث أهم المقررات التخصيصة للارتقاء بالمرشد الزراعي فكانت ما يلي:-

- أمراض النبات ٩٣٪
 - مبيدات ومكافحة الافات الزراعية ٨٩٪
 - طرق إنتاج المنتجات اللبنية ٨٤٪
 - اساسيات انتاج الفاكهة ٨١٪
 - طرق تحسين وصيانه شبكات الري ٠٪
- لذلك يري الباحث أن النتائج تشير إلي الحاجة للمزيد من توجيه الجهود للأهتمام بالدروس العملية والحقلية المرتبطة بالمقررات الدراسية مع إدخال مقررات دراسية خاصة بالتنمية البيئية ومقررات دراسية تخصصيه خاصة بالمرشد الزراعي.

٦- المهام الإرشادية:

جدول رقم (٢١) يبين استجابات أفراد العينة نحو دور الإرشاد التنموي المفترض أن يقوم به المعاهد التعاونية:

العبارة		التكرار	النسبة المئوية
٢٤	أمامك عدة أدوار إرشادية وتنموية المفترض أن تقوم بها المعاهد التعاونية الزراعية فهل توافق على أن دراستك بالمعهد تقوم بتلك الأدوار أو بعض منها:		
	١- إعداد وتحضير وتدريب الزراع على النظم الإنتاجية الحديثة	٤٣	٦٤
	٢- توصيل المعارف والتكنولوجيا الزراعية الجديدة للمزارعين	٥٠	٧٦
	٣- التوعية بقضايا التلوث البيئي وأثرها	٥٣	٨١
	٤- التوعية بقضايا الأمن الغذائي	٥٤	٨٣
	٥- اكتساب أفراد المجتمع المحيط بالمهارات والمعارف المطلوبة لعملية التنمية الريفية المتواصلة	٥٠	٧٦
	٦- تزويد الخريجين بالمهارات والمعارف المطلوبة في القطاع العام والخاص	٧٥	٧٦
	٧- إعداد وتحضير الباحثين والمرشدين الزراعيين	٤٢	٦٤
	٨- تنمية مهارات المرأة الريفية والتوعية بدورها	٥٢	٨٠
	٩- تشجيع المزارعين على تبني المبتكرات العلمية الجديدة	٤٩	٧٥
٢٥	من أهم مجالات تطوير المهام الإرشادية للمعاهد التعاونية الزراعية نحو خدمة وتنمية المجتمع الريفي ما يلي:		
	١- تنفيذ وممارسة دور الإرشاد الزراعي بالمعاهد التعاونية الزراعية	٦٠	٩٢
	٢- تقديم الإستشارات الزراعية الفنية	٥٩	٩٠
	٣- تقديم دراسات الجدوى للمشروعات الزراعية	٦١	٩٣
	٤- إنشاء المعارض الزراعية والندوات الإرشادية المتخصصة	٥٦	٨٦
	٥- إقامة المدارس الحقلية كنموذج للإرشاد بالمشاركة	٦٠	٩٢

يلاحظ من الجدول أن اقترحات المهام الارشادية لمعاهد التعاون والارشاد الزراعي قد جاءت بالموافقة بنسبة تتراوح ما بين ٨٣ ٪ ، ٦٤ ٪ من أفراد العينة، وأما نسبة الغير موافقة فقد تراوحت بين ١٣ ٪ ، ٣٠ ٪ من أفراد العينة وهذا يعني أن مقترحات المهام وارشاديه هامة ويجب الاخذ بها.

وكان من اهم هذه المقترحات هو التوعية بقضايا الامن الغذائي ، وهذا يتفق مع ما أوصت به ندوة التعاونيات والتكامل المصري السوداني من تحقيق الامن الغذائي ^(١) وكذلك يوضح الجدول أن من أهم المهام الارشادية للمعاهد التعاونية الزراعية ما يلي:-

- التوعية بقضايا التلوث البيئي واثرها ٨١ ٪
- تنمية مهارات المرأة الريفية والتوعية بدورها ٨٠ ٪
- تشجيع المزارعين علي تبني المبتكرات العلمية الجديدة ٥٧ ٪
- وكذلك يتضح من الجدول السابق أنه من أهم مجالات تفعيل المهام الارشادية نحو خدمة المجتمع الريفي ما يلي
- تقديم دراسات الجدوي للمشروعات الزراعية ٩٣ ٪
- تنفيذ وممارسة دور الارشاد الزراعي بالمعاهد التعاونية الزراعية ٩٢ ٪
- إقامة المدارس الحقلية كنموذج للارشاد بالمشاركة ٩٢ ٪
- تقديم الاستشارات الزراعية الفنية ٩٠ ٪
- إقامة المعارض الزراعية والندوات الارشادية المتخصصة ٨٦ ٪

^١ - ندوة التعاونيات التكامل المصري السوداني ، ١٧ يناير ٢٠٠٢

جدول يوضح أهم المتطلبات الأساسية لتطوير المهمة البحثية:

نسبة مئوية	تكرار	٢٦- ما أهم المتطلبات الأساسية لتطوير المهمة البحثية للمعاهد التعاونية الزراعية من وجهة نظركم؟
٩٦	٦٣	أ- توفير الإمكانيات البحثية بمعامل المعاهد ومزارعها
٩٠	٥٩	ب- وضع خطة بحثية متكاملة بين أقسام المعاهد العلمية
٩٢	٦٠	ج- زيادة عدد طلاب الدراسات العليا
٨٤	٥٥	د- توفير المراجع العلمية وتطوير المكتبات بالإنترنت
٨٧	٥٧	هـ- التنسيق بين المعاهد التعاونية الزراعية ووزارة الزراعة لتطبيق البحوث العلمية
		٢٧- لتحسين الاستفادة من نتائج المشروعات البحثية فإنه يلزم:
٩٠	٥٩	أ- استحداث بنك معلومات لتجميع نتائج البحوث والمشروعات البحثية
٩٢	٦٠	ب- توجيه بحوث الدراسات العليا نحو حل مشكلات البيئة الريفية
٩٣	٦١	ج- زيادة المخصصات المالية للمشروعات البحثية بميزانية المعاهد التعاونية
٨٩	٥٨	د- مساهمة القطاع الخاص وشركات الإنتاج الزراعى فى تمويل المشروعات البحثية
٩٥	٦٢	هـ- ربط الجهات البحثية بالمعاهد التعاون الزراعية بالجهات الإنتاجية للمجتمع الريفى

ويتضح من الجدول السابق:

أن من أهم المتطلبات الأساسية لتطوير المهمة البحثية كانت كما يلي:

أ- توفير الإمكانيات البحثية بمعامل المعاهد ومزارعها ٩٦%

ب- زيادة عدد طلاب الدراسات العليا ٩٢%

ج- وضع خطة بحثية متكاملة بين أقسام المعاهد العلمية ٩٠%

د- توفير المراجع العلمية وتطوير المكتبات بالإنترنت ٨٧%

هـ- التنسيق بين المعاهد التعاونية الزراعية ووزارة الزراعة لتطبيق البحوث العلمية ٨٤%

وبسؤال أفراد العينة عن كيفية تحسين الاستفادة من نتائج المشروعات البحثية في خدمة المجتمع الريفي، فكانت كما يلي:

- أ- ربط الجهات البحثية بالمعاهد التعاون الزراعية بالجهات الإنتاجية للمجتمع الريفي ٩٥%
- ب- استحداث بنك معلومات لتجميع نتائج البحوث والمشروعات البحثية ٩٢%
- ج- توجيه بحوث الدراسات العليا نحو حل مشكلات البيئة الريفية ٩٢%
- د- زيادة المخصصات المالية للمشروعات البحثية بميزانية المعاهد التعاونية ٩٣%
- هـ- مساهمة القطاع الخاص وشركات الإنتاج الزراعي في تمويل المشروعات البحثية ٨٩%

وتشير المهمة البحثية بصفة عامة إلى ملاحظة محورية وهي الضعف النسبي بالمعاهد التعاونية الزراعية للإمكانات البحثية، مع التوفر النسبي لهذه المعاهد للإمكانات البشرية البحثية الأمر الذي يجعل الباحث يطرح سؤالاً وهو:

لماذا هذا الإهدار في إمكاناتنا العلمية البشرية المؤهلة، ولماذا لا تتفق الشركات الزراعية والقطاع الخاص على تنفيذ البحوث الزراعة التطبيقية وذلك في ظل التكنولوجيا الزراعية المتبعة، والتقنيات الزراعية الحديثة.

ويتم ذلك إلا إذا استطاعت المعاهد التعاونية الزراعية إقناع جهات الإنتاج بأهمية البحث العلمي في المجال الزراعي، ومن ثم دفع هذه الجهات للتعاقد من خلال المشروعات البحثية لحل مشكلاتهم وتجويد الإنتاج الزراعي.

ومن ناحية أخرى يرى الباحث ضرورة أن يتم عمل ملخصات النتائج والمشروعات البحثية بالمعاهد التعاونية الزراعية وأن يتم نشر هذه النتائج في الجهات الإنتاجية البحثية وأن يقوم بذلك لجان خدمة المجتمع وتنمية البيئة المنبثقة من مجالس المعاهد التعاونية الزراعية.

وأخيراً يتضح من بيانات الجدول السابق لعينة الخريجين أن أهم مطلب لتطوير المهام التعليمية بالمعاهد التعاونية الزراعية، هو زيادة الاهتمام بالدراسة العملية وتحسين الاداء المزرعى، يليها تطوير التدريب الصيفى المقرر لطلاب مرحلة البكالوريوس ثم المساهمة في محو الأمية تعليم الكبار بالمجتمع الريفى.

أما من ناحية المهام الإرشادية التى تزيد من فاعلية المعاهد التعاونية الزراعية فى خدمة المجتمع الريفى فكانت تقديم دراسات الجدوى للمشروعات الزراعية ثم تنفيذ وممارسة دور الإرشاد الزراعى بالمعاهد التعاونية، ثم تقديم الاستشارات الزراعية الفنية ثم تدريب المرشدين الزراعيين ومديرو الجمعيات التعاونية الزراعية. أما من ناحية المهام البحثية فكان أهم مطلب توجيه البحوث الزراعية نحو حل المشكلات التى تعوق تنمية المجتمع الريفى.

ومما لا شك فيه أن هذه المهام متاح تطبيقها فى المعاهد التعاونية الزراعية فهناك قسم للأقتصاد والمشروعات والمشروعات الزراعية يمكن أن يحقق دراسات الجدوى للمشروعات الزراعية الصغيرة، وهناك قسم الإرشاد الزراعى والتعاونى والذى يستطيع أن يحقق الاستشارات الفنية الزراعية للمرشدين والزراع وهناك شعبة التعليم الزراعى التربوى التى يمكن أن تحقق محو الأمية وتعليم الكبار للزراع، وهناك ستة دبلومات للدراسات العليا يمكن أن تحقق المهمة البحثية الزراعية.

ثانياً: تحليل استبانة الإساتذه والباحثين والمرشدين الزراعيين:

أولاً: أهداف التعليم الإرشادى والتعاونى:

يبين الجدول التالى استجابات أفراد العينة حول ما ينبغى أن تكون عليه أهداف التعليم الإرشادى والتعاونى بمعاهد التعاون والأرشاد الزراعى، ونسبتها المئوية، وقيمة كاً ومستوى دلالتها الاحصائية.

جدول رقم (٢٣) يوضح استجابات أفراد العينة حول ما ينبغي أن تكون عليه أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني بمعاهد التعاون والإرشاد الزراعي ونسبتهما المئوية وقيمة كا ٢ ومستوى دلالتها الإحصائية

رقم	العبارات	درجة الأهمية						الدلالة	
		مهم	%	غير مهم	%	لا رأي لي	%		
٣	أمام سيادتكم مجموعة من الاهداف تحقق فلسفه التعليم الارشادي والتعاوني الزراعي في خدمة وتنمية المجتمع الريفي ما رأي سيادتكم فيها ؟ أ - توثيق الصلة بين المعاهد التعاونية الزراعيه والمزارعين بهدف تحسين الاساليب الانتاجية الزراعيه ب - تطوير البحوث الزراعيه بالتركيز على المشاكل الحقلية ج - تطوير المناهج التعليميه بالتركيز على المشاكل الحقلية د - الارتقاء بين أعضاء هيئة التدريس والمرارعين لتوصيل آرائهم للجهات المعينه بخدمة التنمية الريفيه هـ - تقديم خدمات معملية للفحوص والتحليلات والتوجيه لاقامة المشروعات الزراعيه و - عقد الندوات والدورات التدريبيه للخريجين والمرشدين الزراعيين ز - تزويد الخريجين بالمهارات والمعارف المطلوبة في القطاع الخاص ر - اعداد وتدريب الزراع على النظم الانتاجية الحديثه	٦٤	٨٥,٣٣	٦	٨	٥	٦,٦٧	٩١,٢٨	و.١
		٦٨	٩٠,٦٧	٣	٤	٤	٥,٣٣	١١٠,٩٦	و.١
		٦٥	٨٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٩٦	و.١
		٦٦	٨٨	٦	٨	٣	٤	١٠١,٠٤	و.١
		٦٠	٨٠	٨	١٠,٦٧	٧	٩,٣٣	٧٣,٥٢	و.١
		٦٥	٨٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٩٦	و.١
		٦٥	٨٦,٦٧	٤	٥,٣٣	٦	٨	٩٦,٠٨	و.١
		٦٥	٨٦,٦٧	٤	٥,٣٣	٦	٨	٩٦,٠٨	و.١
٤	لتحقيق التوافق بين اهداف التعليم الارشادي والتعاوني وأهداف تنمية المجتمع الريفي لابد من: أ - ربط أهداف التعليم الارشادي والتعاوني باحتياجات المجتمع الريفي ب - ربط أهداف التعليم الارشادي والتعاوني بسوق العمل الزراعي ج - ربط أهداف التعليم الارشادي والتعاوني بخطط جهاد بناء وتنمية القرية	٦٨	٩٠,٦٧	٣	٤	٤	٥,٣٣	١١٠,٩٦	و.١
		٦٣	٨٤	٣	٤	٩	١٢	٨٧,٣٦	و.١
		٦٢	٨٢,٦٧	٥	٦,٦٧	٨	١٠,٦٧	٨٢,٣٢	و.١
٥	لتحقيق الأهداف السابقة عمليا يجب : أ - عقد الندوات والدورات الزراعية المتخصصة ب - اقامة المؤتمرات العلمية . ج - اقامة المعارض الزراعية والحقول الارشادية د - الريارات الميدانية للحقول الزراعية ومزارع الانتاج النباتي والحيواني هـ - اقامة المدارس الحقلية . و - إصدار مجلة الزراعة الحديثة والارشاد الحقل	٦٥	٨٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٩٦	و.١
		٥٨	٧٧,٣٣	٩	١٠	٧	٦	٦٥,٥٢	و.١
		٦٦	٨٨	٤	٥,٣٣	٥	٦,٦٧	١٠٠,٨٨	و.١
		٦٨	٩٠,٦٧	٤	٥,٣٣	٣	٤	١١٠,٩٦	و.١
		٦٢	٨٢,٦٧	٤	٥,٦٣	٩	١٢	٨٢,٦٤	و.١
		٦٣	٨٤	٨	١٠,٦٧	٤	٥,٣٣	٨٦,٩٦	و.١

جميع المقترحات التي تضمنتها الاستبانة والخاصة بما ينبغي ان تكون عليها اهداف التعليم الارشادي والتعاوني، جاءت مهمة من وجهة نظر العينة، وذلك بنسب عالية تراوحت بين ٩١% ، ٧٧% وذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.١ و .

واما نسب المواصفات الخاصة بالعينة والتي جاءت بتقدير غير مهمه، فقد تراوحت بين نسبة ٤% ١٢%، ومعنى ذلك ان مواصفات الاهداف التي تحقق فلسفة التعليم الارشادي والتعاوني في خدمة وتنمية المجتمع الريفي، قد جاءت مهمة من وجهة نظر العينة ، واهم توجهات هذه الاهداف ما يلي:

- تطوير البحوث الزراعية بالتركيز علي المشاكل الحقلية ٦٧ و ٩٥ %
- الالتقاء بين اعضاء هيئة التدريس والمزارعين لتوصيل ارائهم للجهات المعنية لخدمة التنمية الريفية ٨٨ %

- عقد الندوات والدورات التدريبية للخريجين والمرشدين الزراعيين ٦٧ و ٨٦ %
- تزويد الخريجين بالمهارات والمعارف المطلوبة في القطاع الخاص ٦٧ و ٨٦ %
- اعداد وتدريب الزراع علي النظم الانتاجية الحديثة ٦٧ و ٨٦ %

ولتحقيق هذه الاهداف عمليا جاءت اراء العينة بما يلي

- ١- الزيارات الميدانية للحقول الزراعية ومزارع الانتاج النباتي والحيواني ٦٧ و ٩٠ %
- ٢- اقامة المعارض الزراعية والحقول الارشادية ٨٨ %
- ٣- عقد الندوات والدورات الزراعية المتخصصة ٦٧ و ٨٦ %
- ٤- اصدار مجلة الزراعة الحديثة والارشاد الحقل ٨٤ %
- ٥- اقامة المدارس الحقلية ٦٧ و ٨٢ %

وهذا يتطلب أن ترتبط اهداف التعليم الارشادي والتعاوني باحتياجات المجتمع الريفي وسوق العمل الزراعي كما أكد ذلك نسبة ٦٧ و ٩٠ % و ٨٤ % من افراد العينة علي الترتيب .

لذا يجب ضرورة إعادة النظر في أهداف التعليم الارشادي الزراعي في مصر، ووظائفه الاساسية لتوجيه اعداد المتعلمين للحياة الريفية العملية والاندماج مع افراد وفئات المجتمع الريفي كمرشدين وميسرين لكافة المجالات الزراعية والحيوانية المختلفة .

ويتضح ايضا من الجدول السابق ان افراد العينة يشعرون بان التعليم الارشادي والتعاوني يحتاج الى صياغة أهدافه لكي تلائم التطورات والمتغيرات الحديثة للارشاد الزراعي واحتياجات المجتمع الريفي، كالارشاد بالمشاركة والارشاد الحقل عن طريق

المدارس الحقلية، وأن يكون هناك تناسق وتوافق بين أهداف هذا النوع من التعليم وخطط جهاز بناء وتنمية القرية، وخصوصا في مجال إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة وتنمية المرأة الريفية ولتحقيق ذلك لابد أن يكون التركيز الأساسي في أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني الزيارات الميدانية للحقول الزراعية، ومزارع الانتاج النباتي والحيواني، والمشاركة في إقامة المدارس الحقلية، والمعارض الزراعية، والحقول الإرشادية ، وهذا يتفق مع دراسة عبد الفتاح حلمي بلال نموذج المنحل المنظومي لتحقيق الجودة الشاملة لتحقيق الجودة والتميز في التعليم الزراعي في أهمية وضوح أهداف المنظومة التعليمية كمدخل لتحقيق الجودة والارتقاء بالتعليم الزراعي^(١).

كذلك تنسق نتائج هذه الدراسة مع دراسة المجالس القومية المتخصصة لتحقيق الأهداف التعليمية بأنه يجب أن لا يكتفي بتدريب الطلاب داخل المعهد العالي، ولكن يجب أن يكون في مواقع الانتاج وفي البيئة المحيطة^(٢).

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة^(٣)، خالد قدرى إبراهيم بضرورة ربط أهداف ونظم الدراسة بكليات الزراعة بأهداف المجتمع، وإن يكون هناك ارتباط قوى بين التعليم وتنمية المجتمع، مع ربط مؤسسات التعليم الزراعي بمواقع الانتاج الزراعي، والشركات والمصانع الزراعية.

(١) عبد الفتاح حلمي بلال : نموذج المدخل المنظومي لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم الزراعي، مؤتمر المدخل المنظومي في

التدريس والتعليم / مركز تطوير تدريس العلوم ، جامعة عين شمس ، دار الضيافة ٤،٣ :٤ ابريل ٢٠٠٤

(٢) المجالس القومية المتخصصة : تعظيم عائد مخرجات التعليم الجامعي والعالي في المجتمع المعاصر ١٩٩٨ ص ٨٨٩

(٣) خالد قدرى إبراهيم: تطوير نظم الدراسة بكليات الزراعة في ضوء أسلوب الدراسات البيئية، دراسة مقارنة بين مصر وأمريكا و إنجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية المقارنة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٢.

ثانياً :- التخطيط الملانم للتعليم الارشادي والتعاوني

يبين الجدول رقم (٢٠) استجابات أفراد العينة حول أهم الموصفات التي ينبغي أن يكون عليها التخطيط الملانم

للتعليم الارشادي والتعاوني ونسبتها المئوية وقيمة كا ٢ ومستوى دلالتها الاحصائية

جدول رقم () يوضح استجابات أفراد العينة حول أهم الموصفات التي ينبغي أن يكون عليها التخطيط

الملانم للتعليم الارشادي ونسبتها المئوية وقيمة كا ٢ ومستوى دلالتها الاحصائية

الرد	درجة الأهمية							العبارة	رقم
	كأ	%	لا رأي لي	%	غير مهم	%	مهم		
٠٠١	٢٧,٤٤	٩,٣٣	٧	٣٢	٢٤	٥٨,٦١	٤٤	كيف يتم التخطيط لبرامج خدمة وتنمية المجتمع الريفي ؟	٦٠
٠٠١	٤٧,٥٦	١٢	٩	١٧,٣٣	١٣	٧٠,٦٧	٥٣	أ - عن طريق لجان أكاديمية	
٠٠١	٩١,٤٤	٩,٣٣	٧	٥,٣٣	٤	٨٥,٣٣	٦٤	ب - عن طريق مشاركة أعضاء هيئة التدريس	
٠٠١	٩٦,٣٢	٩,٣٣	٧	٤	٣	٨٦,٦٧	٦٥	ج - عن طريق اعداد دراسات ميدانية لحاجة المجتمع الريفي من الدورات والبرامج	
٠٠١	٩٦,٣٢	٩,٣٣	٧	٤	٣	٨٦,٦٧	٦٥	د - المشاركة والتعاون مع المؤسسات والشركات الزراعية للقطاع العام والخاص	
٠٠١	٩٦,٣٢	٩,٣٣	٧	٤	٣	٨٦,٦٧	٦٥	التخطيط الملانم لفلسفة التعليم الارشادي والتعاوني الزراعي لخدمة المجتمع الريفي	
٠٠١	١٠٠,٨٨	٦,٦٧	٥	٥,٣٣	٤	٨٨	٦٦	يجب ان يقوم على :	
٠٠١	١٠٥,٩٢	٤	٣	٦,٦٧	٥	٨٩,٣٣	٦٧	أ - التعليم الارشادي له دور هام في التنمية الريفية المتواصلة	
٠٠١	١٠٥,٩٢	٤	٣	٦,٦٧	٥	٨٩,٣٣	٦٧	ب - التعليم الارشادي والتعاوني له دور هام في اعداد العاملين في الارشاد الزراعي وفقاً لاحتياجات المجتمع الريفي	
٠٠١	١٠٠,٨٨	٦,٦٧	٥	٥,٣٣	٤	٨٨	٦٦	ج - الخدمات التعليمية والارشادية والبحثة لها دور هام في تعريف وحل المشاكل البيئية الريفية	
٠٠١	٨٢,١٦	٨	٦	٩,٣٣	٧	٨٢,٦٧	٦٢	د - التعليم الارشادي والتعاوني له دورا هاما في تنمية المرأة الريفية وخصوصا الارشاد الاسري	
٠٠١	٥٤	١٣,٣٣	١٠	١٣,٣٣	١٠	٧٣,٣٣	٥٥	هـ - ان يكون تاهيل الطلاب للتعليم الارشادي الزراعي والتعاوني مرتبطا باصولهم الريفية	
٠٠١	١١٠,٩٦	٥,٣٣	٤	٤	٣	٩٠,٦٧	٦٨	و - زيادة الحاجه إلى التعليم التطبيقي والتدريب العملي اكثر من التعليم النظري	
٠٠١	٨٦,٦٤	٨	٦	٨	٦	٨٤	٦٣	من الوسائل والأساليب التي يمكن بها تحقيق التخطيط الملانم للتعليم الارشادي والتعاوني لخدمة وتنمية المجتمع الريفي ما يلي : ما رأيكم فيها ؟	
٠٠١	٩٦,٠٨	٨	٦	٥,٣٣	٤	٨٦,٦٧	٦٥	أ - وضع مناهج دراسية تتلائم مع احتياجات العمالة المطلوبة	
٠٠١	٩٦,٠٨	٨	٦	٥,٣٣	٤	٨٦,٦٧	٦٥	ب - وضع مناهج دراسية تركز على المعارف والمهارات التي نعطي الطلاب	
٠٠١	٧٣,٦٨	٨	٦	١٢	٩	٨٠	٦٠	الفرصة على الاتصال وارشاد الريفيين	
٠٠١	٢٧,٥٦	١٦	١٢	٢٥,٣٣	١٩	٦٢,٦٧	٤٧	ج - وضع مناهج تركز على الارشاد الاسري وتنمية دور المرأة الريفية	
٠٠١	٩١,٢٨	٨	٦	٦,٦٧	٥	٨٥,٣٣	٦٤	د - أخذ اقتراحات الطلاب في اختيار المناهج الدراسية التي توافق احتياجات المجتمع الريفي	
٠٠١	٥٤,٠٨	١٤,٦٧	١١	١٢	٩	٧٣,٣٣	٥٥	هـ - توجيه الانشطة التعليمية والارشادية والبحثة في حل مشاكل التنمية الريفية	
٠٠١	٥٤,٠٨	١٤,٦٧	١١	١٢	٩	٧٣,٣٣	٥٥	و - مراعاة ميول واتجاهات الطلاب وعدد الالتحاق بالتعليم الارشادي والتعاوني	

جميع المقترحات التي تضمنتها الاستبانة والخاصة بما ينبغي أن يكون عليه التخطيط الملائم لفلسفة التعليم الارشادي والتعاوني لخدمة المجتمع الريفي، قد جاءت مهمة من وجهة نظر العينة بنسب تتراوح بين ٩١% ، ٧٣% وذات دلالة احصائية عند مستوي ٠.١ و

وأما نسب الموصفات الخاصة بالعينة والتي جاءت بتقدير غير مهمة فقد تراوحت بين ٤% و ٢٥%، ومعني ذلك أن موصفات التخطيط الملائم تعد مهمة ويجب الأخذ بها، وقد تركزت أهم عناصر التخطيط حول الآتي مرتبة حسب النسبة المئوية وهي

— زيادة الحاجة الي التعليم التطبيقي والتدريب العملي ٦٧ و ٩٠%

— التعليم الارشادي والتعاوني له دور هام في اعداد العاملين فني الارشاد الزراعي وفقا لاحتياجات المجتمع الريفي ٣٣ و ٨٩%

— التعليم الارشاد له دور هاما في التنمية الريفية المتواصلة ٨٨%

— الخدمات التعليمية والارشادية والبحثية لها دورا هاما في تعريف وحل المشاكل البيئية والريفية ٨٨%

— التعليم الارشادي والتعاوني له دورا هاما في تنمية المرأة الريفية وخصوصا الارشاد الاسري . ٦٧ و ٨٢%

ولتحقيق ذلك لابد

— وضع مناهج دراسية تركز علي المعارف والمهارات التي تعطي الطلاب القدرة علي الاتصال وارشاد الريفيين ٦٧ و ٨٦%

— توجيه الانشطة التعليمية والارشادية والبحثية في حل مشاكل التنمية الريفية ٣٣ و ٨٥%

— وضع مناهج دراسية تتلائم مع احتياجات العمالة المطلوبة في الريف ٨٤%

— وضع مناهج تركز علي الارشاد الاسري وتنمية دور المرأة الريفية ٨٠%

مراعاة ميول واتجاهات الطلاب عند الالتحاق بالتعليم الارشادي والتعاوني . ٣٣ و ٧٣%

كما أكد افراد العينة بضرورة تلاحم وتفاعل أعضاء هيئة التدريس بالمعاهد والشركات الزراعية للقطاع العام والخاص علي إعداد دراسات ميدانية مسبقة لحاجة المجتمع الريفي من الدورات والبرامج بنسب ٣٣ و ٨٥% ، ٦٧ و ٨٦% علي الترتيب .

لذا يري البحث ان التخطيط الملائم لفلسفة التعليم الارشادي والتعاوني الزراعي لخدمة وتنمية المجتمع الريفي، يجب أن يراعي جميع فئات المجتمع الريفي، انطلاقا من ان التعليم الارشادي له دورا هاما في التنمية الريفية المتواصلة وأن الخدمات التعليمية والارشادية

والبحثية لها دورا هاما في تعريف وحل المشاكل الريفية ، وأن الحاجة أصبحت ماسة إلى التعليم التطبيقي والتدريب، أكثر من التعليم النظري، لذا يجب إعداد دراسات ميدانية لحاجة المجتمع الريفي من الدورات والبرامج والانشطة الارشادية الملائمة، وأن تقابل هذه الاحتياجات مناهج مرنة تركز على المعارف ومهارات الاتصال بالمزارعين ، وأن تراعى هذه المناهج احتياجات المرشدين الزراعيين المطلوبة مع مراعاة أخذ اقتراحات الطلاب في ذلك، حتى يعود الطلاب على المشاركة المستمرة والاسهام الفعال في أنشطة خدمة المجتمع الريفي بعد تخرجهم^(١) وهذا يتفق مع دراسة محمد علي بلال التوجهات الاستراتيجية لاصلاح التعليم الزراعي، من ضرورة إعادة النظر في البرامج التعليمية والبحثية، والتعرف على مدى قدرتها على خدمة أهداف التخطيط للتعليم وخدمة التنمية، حتى تتفق مواصفات الخريج مع احتياجات المجتمع وكذلك تتفق هذه النتائج مع توصيات المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم في الملئقي العربي الاول حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية والتي أوصت^(٢) بضرورة توسيع قاعدة مشاركة الطلاب في التوجيه ، اتخاذ القرارات المتعلقة بالمناهج وهذا الجانب من الامور المهم للتخطيط للتعليم الارشادي والتعاوني .

وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع المجالس القومية المتخصصة والتي توصي^(٣) بضرورة الاهتمام بالتدريب الميداني في اعداد الطلاب وتحقيق دراستهم في المجالات التطبيقية وهذا يجب أن يكون من أهم جوانب التخطيط للتعليم الارشادي والتعاوني

(١) محمد علي بلال : التوجهات الاستراتيجية لاصلاح التعليم الزراعي، مؤتمر مستقبل التعليم الزراعي في الوطن العربي، مرجع سابق ص ١٣٩:١٣٦

(٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: الملئقي العربي الاول حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية، رؤية عربية حول دور التربية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية، القاهرة، ٩/٢٨ إلى ١١٠/٢٠٠٢، ص ٣.

(٣) المجالس القومية المتخصصة: تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا تطوير منهجية التعليم العالي والجامعي، ١٩٩٩، ص ١٩١.

ثالثا : الانشطة المجتمعية

يبين الجدول رقم (٣٥) استجابات أفراد العينة حول أهم الأنشطة المجتمعية التي يمكن للمعاهد التعاونية الزراعيه تحقيقها ونسبتها المئوية وقيمة كا ٢ ومستوى دلالتها الاحصائية .

جدول رقم ٣٥ يوضح استجابات أفراد العينة حول أهم الأنشطة المجتمعية التي يمكن للمعاهد التعاونية تحقيقها ونسبتها المئوية وقيمة كا ٢ ومستوى دلالتها الاحصائية .

رقم	العبارات	درجة الأهمية						الدالة
		مهم	%	غير مهم	%	لا رأي لي	%	كا ٢
٦٩	أمام سيادتكم مجموعة من الأنشطة المجتمعية التي يمكن للمعاهد التعاونية الزراعيه تحقيقها بين أهمية ذلك من وجهة نظركم :	٩٢	٢	٢,٦٧	٤	٥,٣٣	١١٦,٢٤	٠,٠١
٦٧	أ - تسويق المنتجات المتحصل عليها من المعهد	٨٩,٣٣	٦	٨	٢	٢,٦٧	١٠٦,١٦	٠,٠١
٦٢	ب - إجراء البحوث التي تستهدف التعرف على المزيد من وسائل تطوير وتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي	٨٢,٦٧	٨	١٠,٦٧	٥	٦,٦٧	٨٢,٣٢	٠,٠١
٦٢	ج - عقد الندوات والدورات التدريبية للمرشدين الزراعيين ومديرو الجمعيات الزراعية	٨٢,٦٧	٧	٩,٣٣	٦	٨	٨٢,١٦	٠,٠١
٦٥	د - عقد المؤتمرات العملية الهادفة عن الارشاد الزراعي وتنمية الريف المصري	٨٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٥	٦,٦٧	٩٦	٠,٠١
٥٠	هـ - الاستشارات الفنية ودراسات الجدوى للمشروعات الزراعية	٦٦,٦٧	١٤	١٨,٦٧	١١	١٤,٦٧	٣٧,٣٨	٠,٠١
٦٧	كيف يمكن تنفيذ هذه الأنشطة :	٨٩,٣٣	٥	٦,٦٧	٣	٤	١٠٥,٩٢	٠,٠١
٦١	أ - عن طريق أعضاء هيئة تدريس متفرغين	٨١,٣٣	٦	٨	٨	١٠,٦٧	٧٧,٨٤	٠,٠١
٦١	ب - عن طريق التعاون بين المعاهد التعاونية الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي	٨١,٣٣	٤	٥,٣٣	١٠	١٣,٣٣	٤٨,٤٨	٠,٠١
٦١	ج - عن طريق التعاون بين المعاهد الزراعية وجهاد بناء القرية المصرية							
٦١	د - عن طريق التعاون والمشاركة بين المعاهد التعاونية الزراعية والشركات الزراعية للقطاع الخاص							

جميع المقترحات التي تضمنتها الاستبانة والخاصة بالانشطة المجتمعية التي يمكن للمعاهد التعاونية الزراعيه يحققها جاءت مهمه من وجهة نظر العينة بنسبة تتراوح من ٩٢ % و ٨١ %

و ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، وأما نسب الموصفات الخاصة بالعينه والتي جاءت بتقدير غير مهم فقد تراوحت بين ٢ % و ١٨ %

ومعني ذلك أن موصفات هذه الانتشة مهمة ويجب الأخذ بها، وأهم هذه الأنشطة ما يلي

- تسويق المنتجات المتحصل عليها من مزارع المعاهد ٩٢ %
- اجراء البحوث التي تستهدف التعرف علي المزيد من وسائل تطوير وتحسين الانتاج النباتي والحيواني ٣٣ و ٨٩ %
- الاستشارات الفنية ودراسات الجدوى للمشروعات الزراعية ٦٧ و ٨٦ %
- عقد الدورات والندوات التدريبية للمرشدين الزراعيين ومديرو الجمعيات التعاونية الزراعية ٦٧ و ٨٢ %

— عقد المؤتمرات العلمية الهادفة عن الارشاد الزراعي وتنمية الريف الحضري ٦٧ و ٨٢ %
كما أكد افراد العينة علي ضرورة تنفيذ هذه الانتشة، بالتعاون بين المعاهد التعاونية الزراعية ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضي والشركات الزراعية للقطاع العام والخاص وجهاز بناء وتنمية القرية المصرية بنسب ٣٣ و ٨٩ % و ٣٣ و ٨١ % علي الترتيب
لذا يتضح من الجدول السابق ان المعاهد التعاونية الزراعية تستطيع ان تساهم وتحقق مجموعة من الانتشة المجتمعة وذلك من خلال تسويق المنتجات الزراعية والحيوانية المتحصل عليها من مزارع المعاهد

وكذلك عقد الندوات والدورات التدريبية المتخصصة للمرشدين الزراعيين ومديرو الجمعيات التعاونية الزراعية، وذلك في جميع مجالات الانتاج الزراعي والحيواني والسمكي .
وكذلك تستطيع ان تقدم المعاهد التعاونية الزراعية استشارات فنية للمزارعين وتقديم دراسات جدوى للمشروعات الزراعية الصغيرة والكبيرة والمتوسطة، ويمكن تنفيذ ذلك بالتفاعل والترابط بين اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد التعاونية الزراعية ووزارة الزراعة وجهاز بناء وتنمية القرية ورجال القطاع الخاص الزراعي

وتفق هذه النتائج مع توصيات مؤتمر المشروعات الزراعية البحثية، والذي أوصي بضرورة تحقيق وسائل فعالة للتعاون وتقوية الاتصال بين مختلف القطاعات وبين الجامعة والمجلس البحثي والارشاد الزراعي، لدعم وتشجيع كافة المشروعات التي تهتم بالانتشة الزراعية^(١)
كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة في تقديم الانتشة المجتمعة مع دراسة محمد حسن القبيسي والتي أوصت بضرورة تقديم الخدمات الاستشارية وتقنياتها وتسويقها كنشاط مجتمعي للجامعة^(٢)

(١) توصيات مؤتمر المشروعات الزراعية ودورها في تنمية البيئة وخدمة المجتمع

كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، الاربعاء ١٥ / ١١ / ١٩٩٥ م

(٢) محمد حسن القبيسي : — التفاعل بين الجامعة والقطاع الخاص ، جدواه وفحواه ، العلوم التربوية ، العدد ١٣ ، معهد

الدراسات التربوية ، يناير ١٩٩٩ ، ص ٨٣

رابعاً : - تطوير المهام التعليمية والإرشادية والبحثية

يبين الجدول رقم (٤٦) استجابات أفراد العينة حول اهم المقترحات لتطوير المهام التعليمية والإرشادية والبحثية. ونسبتها المئوية وقيمة كا ٢ ومستوي دلالتها الاحصائية

رقم	العبارات	درجة الأهمية						الدلالة
		مهم	%	غير مهم	%	لا رأي لي	%	
١٠	أمام سيادتكم مجموعة من المقترحات لتطوير المهام التعليمية والبحثية والإرشادية للمعاهد التعاونية الزراعية بهدف أحداث التنمية والمجتمعية ما رأيكم فيها ؟							
	١- المهام التعليمية							
٦٦	أ - مقررات دراسية جديدة مرتبطة بالتنمية البيئية والمجتمعية .	٨٨	٣	٤	٦	٨	١٠١,٤	٠,٠١
٦٢	ب - مقررات في الارتقاء بمستوى تأهيل المرشد الزراعي	٨٢,٦٧	٦	٨	٧	٩,٣٣	٨٢,١٦	٠,٠١
٦٤	ج - مقررات وثيقة الصلة بالبيئة الريفية	٨٥,٣٣	٥	٦,٦٧	٦	٨	٩١,٢٨	٠,٠١
٦٦	د - التدريب العملي المرتبط بالمقررات الدراسية	٨٨	٤	٥,٣٣	٥	٦,٦٧	١٠٠,٨٨	٠,٠١
٦٥	هـ - التدريب الصيفي بقطاع الإرشاد الزراعي والتعاوني بمديريات الزراعة ومحطات البحوث الزراعية	٨٦,٦٧	٢	٢,٦٧	٨	١٠,٦٧	٩٦,٧٢	٠,٠١
	٢- المهام الإرشادية :							
٦١	أ - تنظيم دورات تدريبية متخصصة لكوادر الزراعيه	٨١,٣٣	٥	٦,٦٧	٩	١٢	٧٨,٨٠	٠,٠١
٥٩	ب - تقديم الاستشارات الفنية الزراعيه ودراسات الجدوى الزراعيه	٨٧,٦٧	٦	٨	١١	١٤,٦٧	٦٨,٥٢	٠,٠١
٥٩	ج - إجراء الفحوص والتحليل المعملية الزراعيه	٧٨,٦٧	٣	٤	١٣	٩	٧١,٣٦	٠,٠١
٦٢	د - لاقامة المعارض الزراعيه والحقول الارشادية	٨٢,٦٧	٣	٤	١٠	١٣,٣٣	٨٣,١٢	٠,٠١
٥٦	هـ - تشجيع الريفيين على تبني المبتكرات التكنولوجية الجديدة	٧٤,٦٧	٤	٥,٣٣	١٥	٢٠	٦٠,٠٨	٠,٠١
	٣ - المهام البحثية							
٦٥	أ - بحوث تطبيقية حقلية	٨٦,٦٧	٤	٥,٣٣	٦	٨	٩٦,٨	٠,٠١
٥٤	ب - بحوث تطبيقية معملية	٧٢	١١	١٤,٦٦	١٠	١٣,٣٣	٥٠,٤٨	٠,٠١
٦٠	ج - بحوث تطبيقية بيئية	٨٠	٤	٥,٣٣	١١	١٤,٦٧	٧٤,٤٨	٠,٠١

جميع المقترحات التي تضمنتها الاستبانة والخاصة بمقترحات تطوير المهام التعليمية والبحثية

والإرشادية، لإحداث التنمية المجتمعية قد جاءت مهمة من وجهة نظر العينة بنسب تتراوح بين

٨٨% و ٧٢% وذات دلالة احصائية ٠,٠١ .

وأما نسب المواصفات الخاصة بالعينة والتي جاءت بتقدير غير مهم فقد تراوحت بين

٢% و ٨%

ومعنى- هذا أن نسب المواصفات الخاصة بمقترحات تطوير المهام التعليمية والبحثية والإرشادية تعتبر مهمة ويجب الأخذ بها وأهم هذه المقترحات بالنسبة للمهام التعليمية ما يلي:

- مقررات دراسية جديد مرتبطة بالتنمية البيئية والمجتمعية ٨٨%.
- مقررات فى الإرثقاء بمستوى تأهيل المرشد الزراعى ٦٧ و ٨٢ %

أما آراء تطوير المهام الإرشادية فقد جاءت كما يلى:

- إقامة المعارض الزراعية والحقول الإرشادية ٦٧ و ٨٢ %
- تنظيم دورات تدريبية متخصصة لكوادر الزراعية ٣٣ و ٨١ %
- إقامة نماذج لقرى تنمية رائدة ٨٠%
- تقديم الاستشارات الفنية ودراسات الجدوى الزراعية ٦٧ و ٧٨%
- إجراء الفحوص والتحليل العملية الزراعية ٦٧، ٧٨%.
- تشجيع الريفيين على تبنى المبتكرات التكنولوجية الجديدة ٧٤%

أما آراء تطوير المهام البحثية فقد أكدت على أهمية التركيز على:

- البحوث التطبيقية الحقلية بنسبة ٨٦ %.
- والبحاث التطبيقية البيئية بنسبة ٨٠ %
- والبحاث التطبيقية العملية ٧٢ %.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد الناصر جمعه عبد العزيز والتي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالمهام التعليمية والإرشادية والبحثية التى تقدمها كلية الزراعة جامعة الاسكندرية تجاه تنمية المجتمع الريفى^(١).

(١) عبد الناصر جمعة عبد العزيز : الدور الحالى والمستقبلى كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة بإقليم الاسكندرية، مرجع سابق.

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ميهوب عبد العظيم ميهوب والتي تؤكد على أهمية توجيه البحوث العلمية التطبيقية لمعالجة المشكلات المحلية وسد الاحتياجات المجتمعية^(١).

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع توصيات منظمة الأغذية والزراعة^(٢) في مؤتمراتها بضرورة قيام معاهد التعليم الزراعي بإجراء البحوث التي تحل مشاكل البيئة المحيطة والاتصال بمراكز البحوث لإكسابهم الفهم لاحتياجات التنمية الزراعية، وذلك بمشاركة الفلاحين والباحثين بشرط أن تدمج نتائج تلك البحوث في برامج التعليم.

كذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع توصيات المؤتمر الدولي الثاني للبحوث العلمية وتطبيقاتها على تسويق البحوث الزراعية التطبيقية والبيئية للإنتاج الحيواني والداجني والسمكي والتكنولوجيا الحيوية لخدمة المجتمع ومن ثم ربط المشروعات البحثية بمشكلات المجتمع^(٣).

(١) ميهوب عبد العظيم ميهوب: تصور مقترح لجامعة بحثية مصرية في ضوء الاتجاهات العالمية

المعاصرة، كلية التربية بالفيوم، جامعة الفيوم، ٢٠٠٥، ص ١٨٣.

(٢) منظمة الأغذية والزراعة: دور التعليم في التنمية، ٢٠٠٥، ص ٥٣.

(٣) جامعة القاهرة: المؤتمر الدولي الثاني للبحوث العلمية وتطبيقاتها، ملخصات أوراق العمل والبحوث

والمشروعات البحثية، ١٩/١٧ ديسمبر ٢٠٠٥، ص ٢٠١ - ٢١٠.

تحليل آراء مقابلات السادة خبراء التعليم الإرشادي التعاوني

بتحليل آراء مقابلات السادة خبراء التعليم الإرشادي والتعاوني يتضح ما يلي:

المحور الأول:

أهم التحديات والتغيرات التى تواجه التعليم الإرشادي والتعاوني:

أجمعت معظم آراء خبراء التعليم الزراعي الإرشادي والتعاوني أن أهم التغيرات والتحديات التى تواجه التعليم الزراعي ما يلي:

- ثورة المعلومات ونقل التكنولوجيا الحديثة.
- استخدام البيانات الحديثة لتوصيل المعلومات المرشدين الزراعيين حديثة مثل الحاسب الآلي والإنترنت.
- تكنولوجيا الآلات والميكنة الزراعية مثل تكنولوجيا ما بعد الحصاد وتسوية الأرض بالليزر.
- الأخذ بالوسائل الحديثة بالبحث الزراعي بالمشاركة، والتطبيقات العلمية للتوصيات الخاصة كل محصول.
- القوة العلمية فى الزراعة مثل تكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية وزراعة الأنسجة.

المحور الثاني: المهمة التعليمية والإرشادية والبحثية:

أولاً:

- إضافة مقررات خاصة عن زراعة العضوية وتدوير المخلفات الزراعية.
- الاستشارات الفنية فى المجال الزراعي.
- توجيه البحوث الزراعية نحو حل المشكلات التى تقوم بتنمية المجتمع الريفي.
- ربط نتائج البحوث الزراعية بالمزارعين.

- إعداد الكوادر العلمية الزراعية للمساهمة في تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية الريفية.

- تنمية الفكر التعاوني للطلاب الدارسين، من خلال إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية بالمعاهد التعاونية.

- القيام بدراسات الجدوى للمشروعات الزراعية.

- تطبيق أسلوب المدارس الحقلية.

ثانيًا: تطوير التدريب العملي والصيفي:

- التدريب بالجمعيات التعاونية الزراعية القروية مع إشراف مباشر من أساتذة المعاهد التعاونية ومعاونيهم.

- استخدام التدريب بالمعاشرة.

- استخدام التقنيات الحديثة في التدريب.

- التدريب الصيفي في مجموعات وأن يكون لكل مجموعة مشرف.

- التدريب في المزارع الخاصة ذات الحجم الاقتصادي الكبير وفي محطات البحوث الإقليمية.

- توفير الوقت الكافي للتدريب.

- الاستفادة من خبرات الإخصائيين الإرشاديين بعملية التدريب العملي للطلاب على الطرق والمعينات الإرشادية ومهارات الإتصال مع الفلاحين.

- الاستفادة من الإمكانيات المتاحة من الصوب والمناحل ومزارع الدواجن والإنتاج الحيواني المتوفرة بالمشروعات الزراعية في التدريب الصيفي للطلاب.

المحور الثالث:

المعوقات التي تحول دون قيام المعاهد التعاونية الزراعية لتحقيق أهدافها وأنشطتها في خدمة وتنمية المجتمع الريفي:

- تغليب التعليم النظري على التعليم من خلال الممارسة العملية.
- عدم تطبيق نتائج المشروعات التنموية على نطاق واسع.
- ضعف التعاون والتنسيق بين المعاهد التعاونية الزراعية، وكليات الزراعة الإقليمية ومحطات البحوث الزراعية، ووزارة الزراعة ومديرياتها المحلية.
- نقص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- مركزية المعاهد التعاونية وعدم وجود فروع لها بالمحافظات.
- اشتراك خبراء الإرشاد والتعاون والبحوث مع مجالس التعاون الزراعية في التقييم الدوري لواقع هذا التعليم.

المحور الرابع:

الوسائل والأساليب التي يمكن لها تنشيط وتفعيل الدور التنموي لمعاهد التعاون الإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي:

- رفع كفاءة المرشدين الزراعيين ومديري الجمعيات الزراعية عن طريق عقد دورات لهم بالتنسيق من المعاهد التعاونية الزراعية ومديريات الزراعة.
- عقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية وورش العمل لمناقشة قضايا المجتمع الريفي وتقييم أساليب الإرشاد الزراعي بها.
- إقامة يوم حقل للمزارعين.
- اشتراك أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم مع الأخصائيين الإرشاديين في تجهيز الحقول الإرشادية وتنفيذ العمليات الزراعية الدورية من بداية الزراعة وحتى الحصاد.

- دعوة الطلاب للإشتراك في الإجتماعيات الإرشادية التي تنظمها إدارات الإرشاد الزراعي للمزارعين، حيث تساهم هذه المشاركة في تعريف الطلاب بالمشكلات الزراعية التي يواجهها المزارعون والأساليب التي يحددها النظام الإرشادي للتغلب على المشكلات المطروحة.
- تكوين مجموعات بحث تشمل طلاب تحت إشراف أساتذة ليكونوا ميسرين للطلاب للقيام بالأبحاث التطبيقية ونشر نتائجها بين المزارعين.
- المساهمة في محو الأمية وتعليم الكبار.
- تنمية المرأة الريفية من خلال تدريب المرشدات الزراعيات.

· التصور المقترح لتفعيل دور معاهد التعاون والإرشاد الزراعي في خدمة وتنمية المجتمع الريفي

من خلال الدراسة الميدانية تبين الآتي :

❖ أن هناك الكثير من الأوضاع التي تعوق دور التعاون والإرشاد الزراعي في

خدمة المجتمع الريفي ، ولعل اهم هذه الأوضاع ما يلي :

❖ عدم وجود جهاز لمتابعة الخريجين بعد تخرجهم مما يؤدي إلى انقطاع الصلة

بينهم وبين هذه المعاهد .

❖ ضعف الروابط بين معاهد التعاون والإرشاد الزراعي والمؤسسات الزراعية

بوزارة الزراعة وكلليات الزراعة ومحطات البحوث الأقليمي ومدارس الثانوي

الزراعي .

❖ قلة فرص التدريب العملي على المهارات العملية ، وذلك لارتفاع الكثافة

الطلابية لهذبه المعاهد

❖ عدم الجدية في التدريب الصيفي .

❖ إحجام كثير من الهيئات ومراكز الإنتاج والشركات الزراعيه المتخصصه عن

المشاركه في تدريب طلاب هذه المعاهد .

❖ ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية يقترح الباحث أن يشمل التصور المقترح لتفعيل دور

معاهد التعاون والإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي

للمحاور الآتية:

أولا : أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني الزراعي

ثانيا : التخطيط الملانم للتعليم والإرشادي والتعاوني الزراعي

ثالثا : الأنشطة المجتمعية لمعاهد التعاون والإرشاد الزراعي في

مصر

رابعا : تطوير المهام التعليمية ويشمل

١-التدريب العملي والصيفي والدورات التدريبية

٢-المناهج الدراسية

خامسا : تطوير المهام الإرشادية

سادسا : تطوير المهام البحثية

أولا : - أهداف التعليم الإرشاد والتعاوني

١. وضوح أهداف ومؤسسات معاهد التعاون والإرشاد الزراعي ومهامه في

مجالات التعليم والبحث والإرشاد الزراعي ، مع ربط هذه الأهداف

بخطط بناء وتنمية القرية المصرية

٢. ربط أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني باحتياجات المزارعين الاقتصادية

والاجتماعية المتاحة من خلال التنسيق مع الإدارة المركزية للتعاون

والإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة .

٣. ربط أهداف التعليم الإرشادي مع برامج تعليم الكبار ومحو الامية

٤. يجب أن تركز أهداف التعليم الإرشادي والتعاوني في المرحلة القدامة على

توفير مستوى المهاري المناسب للإرشاد الزراعي والتسويق البيئي

والسمكي والمائي والإرشاد بالمدارس الحقلية

٥. تحديد أعداد المقبولين بالمعاهد التعاونية الزراعية في ضوء أهداف خطة

التنمية الريفي واحتياجات المجتمع الريفي التعليمية والبحثية والإرشادية

ثانيا التخطيط للملائم للتعليم الإرشادي والتعاوني لخدمة وتنمية المجتمع الريفي

يجب أن يقوم التخطيط للتعليم الإرشادي والتعاوني ليقوم بدورة في خدمة وتنمية

المجتمع الريفي على : -

١. إعداد دراسات ميدانية لحاجة المجتمع الريفي ممثلا في المزارعين وللشباب

الريفي والمرأة الريفية من الخدمات الإرشادية والتعليمية والدورات والبرامج

الزراعية .

٢. مراعاة البعد الاجتماعي والسلوكي والنفسي للذراع أثناء تقديم هذه الخدمات

الإرشادية والتعليمية الزراعية

٣. توثيق الصلة بين المعاهد التعاونية الزراعية وكلليات الزراعة ومحطات البحوث الزراعية الأقليمية والمدارس الثانوية الزراعية بالنسبة لأولويات المهمة التنموية التي يحتاجها المجتمع الريفي .

٤. الاهتمام بالتعليم التطبيقي المرتبط ، بواقع المجتمع الريفي ، مع الأخذ في الاعتبار أن يكون تأهيل الطلاب للتعليم الإرشادي والتعاوني مرتبط بأصولهم الريفية .

٥. توجيه الأنشطة الإرشادية والتعليمية والبحثية في حل مشاكل التنمية الريفية
٦. اكتساب طلاب المعاهد التعاونية الزراعية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة العمل الإرشادي الزراعي الفعلي داخل المعهد ودوره في تطوير الإنتاج الزراعي

٧. اشتراك خبراء التعليم الإرشادي والزراعي بالمعاهد التعاونية الزراعية في تخطيط برامج التدريب لمرشدين الزراعيين ، على أن يتم تنفيذها بمزارع المعاهد حيث يساهم ذلك في تطوير كفاءتهم العلمية والعملية .

ثالثا الأنشطة المجتمعية

من أهم الأنشطة التي يمكن أن يساهم بها التعليم الإرشادي والتعاوني

١. المساهمة في محو الأمية وتعلم الكبار للمزارعين والشباب الريفي المراه الريفية ، وذلك من أهم مجالات الأنشطة الريفية .

٢. إجراء البحوث التي تستهدف التعرف على المزيد من وسائل تطوير وتحسين الإنتاج الحيواني والنباتي .

٣. عقد الندوات والدورات التدريبية المستمرة للمرشدين الزراعيين ومفتشي التعاون ومديرو الجمعيات التعاونية الزراعية عن الإرشاد الزراعي وتنمية الريف المصري

٤. القيام بعمل دراسات جدوى اقتصاديه لبعض المشروعات التنموية الزراعية الهادفة

٥. تسويق المنتجات الزراعية المتحصل عليها من مزارع المعاهد من خلال المعارض الزراعية .

٦. القيام ببحوث تطبيقية تسويقية لخدمة التصدير ، والأرتقاء بمستوى المنتج الزراعي وإنشاء قاعده معلومات تخدم الدارسين والمرشدين والزراع
٧. أن يقوم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بأجراء بحوث واقعية شاملة تهدف إلى إيجاد الحلول للمشاكل الإرشادية والزراعية التي تواجه المجتمع الريفي وتنمية قدرة الطلاب على إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة

رابعاً تطوير المهام التعليمية

١- التدريب العملي والصيفي والدورات التدريبية

الاهتمام بتدريب الطلاب وإكسابهم مهارات العمل الزراعي الإرشادي والتعاوني في جميع مجالات المجتمع الريفي

١. زيادة عدد ساعات التدريب العملي بمزارع المعاهد ومزارع القطاع الخاص مع رفع درجات التدريب العملي

٢. الزيارات الميدانية داخل مزارع القطاع الخاص وشركات الإنتاج الزراعي ومزارع مركز البحوث الزراعه ومحطات البحوث الإقليمية

٣. الزيارات الميدانية داخل المزارع الخاصة ذات الحجم الاقتصادي الكبير مع تنظيم زيارات دوريه لطلاب الجمعيات الزراعية التعاونية للحقول الإرشادية القريبه من المعاهد ، لأهمية هذه الزيارات في إكسابهم مهارات الاحتكاك بالعمل الريفي

٤. إقامة يوم الحقل وطرق الأيضاح العملي بين الطلاب والمزارعين مع توفر المعينات السمعية والبصريه لشرح وتبسيط ونشر المستحدثات الزراعيه

٥ . عمل التدريب الصيفي في صورة مجموعات ، وان يكون لكل مجموعه مشرف ومرافق ، ويقوموا بزيارة أهم المرافق والهيئات الوثيقة الصلة بالزراعة

مثل المراكز الإرشادية المتخصصة ، وإدارة التقاوي والزراعة ، والمكافحة الحيوية للزراعة ، ومشروعات الإنتاج الحيواني؛ مع كتابة تقرير مفصل للطالب تحت إشراف مدير الزراعة والمشرف من المعهد يوضح فيه مدى جدية الطالب في التدريب

بالنسبة للدورات التدريبية

- ١ . أن تتم الدورات التدريبية في أقرب مكان للمتدرب
- ٢ . الدعاية والإعلان عن تقديم الدورات التدريبية المتخصصة بمديرات الزراعة للمرشدين الزراعيين ومفتشي التعاون الزراعي ومديرو الجمعيات التعاونية الزراعية
- ٣ . أن يخصص جزء من ميزانية المعاهد التعاونية لتدريب طلاب المعهد على إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة ودراسة الجدوى الاقتصادية
- ٤ . أن تهتم الدورات بأساليب الزراعة الحديثة كالزراعة العضوية والمكافحة الحيوية وطرق الري الحديثة واستخدام الآلات المكننة الزراعية الحديثة في الزراعة
- ٥ . زيادة عدد أيام مدة الدورات ، وتوفير وسائل الانتقال والمعيشة للمشرفين والمتدربين

٢-المناهج الزراعية

تسهم المناهج الزراعية الإرشادية الدراسية في أعداد الطلاب الأعداد العلمي الملائم للتعامل مع الريفيين إرشاديا وتعليميا في ظل التغيرات التكنولوجية الزراعية الحادثة وهذا يتطلب .

١. مقررات دراسة جديده في الارتقاء بمستوى تأهيل المرشد الزراعي ورفع كفاءة الخريج في ربطة بين نتائج البحوث الزراعية والمزارعين
٢. مقررات خاصة بالتكنولوجيا الحيوية والهندسية الوراثية
٣. مقررات خاصة بالزراعة العضوية بدون كيماويات
٤. مقررات خاصة بسلامة الأغذيته من التلوث
٥. مقررات خاصة حماية البيئة الزراعية من التلوث بالمبيدات
٦. مقررات خاصة عن الوعي البيئي وترشيد استخدام المبيدات
٧. مقررات خاصة عن إدارة الموارد المائية
٨. مقررات خاصة عن تطوير المصايد والاستزراع السمكي
٩. مقررات خاصة عن أسلوب تحديد المشكلات وطرق معالجتها
١٠. مقررات خاصة بتنمية المرأة الريفية والإرشاد الأسري
١١. الاهتمام بالجانب العلمي للمناهج الدراسية

خامسا تطوير المهام الإرشادية

١. إقامة دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين ومديرو الجمعيات الزراعية بمركز التدريب التعاوني؛ لكل محافظة على حدة بالتعاون والتعاقد مع وزارة الزراعة وجهاز بناء وتنمية القرية المصرية وبمساعدة الصندوق الاجتماعي للتنمية
٢. إقامة المدارس الحقلية للطلاب في فترة التدريب العملي الصيفي للاتصال بالمزارعين عمليا في ميدان الحقل الزراعي ومتابعتهم وإرشادهم مع إعطائهم بعضا من الحوافز المشجعة
٣. تقديم دراسات الجدوى الزراعية للمشروعات الزراعية الصغيرة وإدارة المزارع الحديثة
٤. المساهمة في محو الأمية وتعليم الكبار وخصوصا أن مجال الإرشاد الزراعي هو ميدان تعليم الكبار

٥. عرض منتجات المعهد في المعارض الزراعية المختلفة سواء من الانتاج النباتي أو الانتاج الحيواني أو الانتاج السمكي
٦. توجيه أبحاث التخرج وبحوث دبلومات الدراسات العليا نحو المشاكل الحقيقية التي تواجه الفلاحين وتقديم طرق الحلول الصحيحة لهم
٧. متابعة الخريجين عن طريق عقد الدورات واللقاءات المستمرة لمتابعة كل جديد في طرق الإرشاد والتكنولوجيا الزراعية الحديثة
٨. تنفيذ وممارسة دور الإرشاد الزراعي بالمعاهد التعاونية من خلال الجمعيات التعاونية الزراعيه الموجوده بهذه المعاهد
٩. تدعيم قدرة الطلاب على أساليب تطبيق الطرق الإرشادية والمعنيات السمعية والبصريه لطبيعة الأنشطة الزراعية السائدة في المجتمع

سادسا تطوير المهام البحثية

١. التعاون بين المعاهد التعاونية الزراعية ومركز البحوث الزراعية ومحطات البحوث الزراعية الإقليمية ، وذلك لتعريف الطلاب بأهمية البحوث الزراعية ودورها في تطوير أساليب الإنتاج الزراعي ، من خلال تنظيم زيارات دوريه للطلاب لتعرف على المستحدثات الزراعية التي تقوم المعاهد البحثيه بتطبيقها
٢. اشتراك الطلاب مع المرشدين الزراعيين في نقل المعارف والمهارات المستحدثه الزراعيه ، ونقل المشكلات التي تواجه المزارعين للمعاهد البحثيه من خلال مشاركة الطلاب في تنفيذ البرامج الإرشادية أو مشاركته في المدارس الحقلية

٣. استحداث بنك معلومات لتجميع نتائج البحوث المشتركة البحثية على أن يتبع وكيل المعهد لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لجمع وتبسيط ونشر نتائج المشروعات البحثية

٤. توجيه بحوث دبلومات الدراسات العليا بالمعاهد التعاونية الزراعية نحو مشكلات البيئة الريفية

٥. زيادة المخصصات المالية للبحوث العلمية والأنشطة الإرشادية بميزانية المعاهد التعاونية الزراعية ، مع تشجيع القطاع الخاص وشركات الإنتاج الزراعي ، بالمساهمة في تمويل تلك البحوث والأنشطة

التوصيات والمقترحات

استناداً إلى النتائج التي أسفرت عنه الدراسة الميدانية ، والواقع التعليمي للمعاهد التعاونية الزراعية يوصى بالبحث بما يلي :

(١) تنمية الفكر التعاوني الإرشادي لدى الطلاب الدارسين من خلال ممارسة الدور الإرشادي التعاوني بهذه المعاهد ، عن طريق تكون الجمعيات التعاونية والتطبيق الكلي للمبادئ التعاونية بها .

(٢) الأهتمام بالمناهج التطبيقية والعملية التي ترتبط بواقع المجتمع الريفي مع العناية ببرامج التدريب الصيفي ، مع ضرورة إحداث التوازن بين برامج الدراسة النظرية ، والتدريب الحقل والميداني

(٣) تقديم الاستشارات الفنية و تقديم دراسات الجدوى للمشروعات الزراعية لجميع مشروعات التنمية الريفيه المطلوبه ، مع تدريب الطلاب قبل التخرج على مهارات ادارة المشروعات الزراعيه الصغيره

(٤) إقامة الدورات التدريبية لاستخدام وتبني التكنولوجيا الحديثه في الزراعة مثل مجالات استخدام التقاوي الزراعيه ومعاملات ما بعد الحصاد ، والزراعه الحيويه.

(٥) المساهمة الحقيقية في برامج محو الأمية وتعليم الكبار والاستفادة من طاقات الطلاب في التدريب الصيفي ، وذلك من خلال شعبة التعليم الزراعي التربوي الجديدة بالتنسيق والتعاون بين إدارة امعاهد التعاونيه وفروع الهيئه العامه لمحو الأمية وتعليم الكبار بالحافظات.

(٦) واستخدام نظام التعليم المفتوح وتطبيقه بالمعاهد التعاونيه ، وجعله متاحا للمزارعين ، أو المرشدين الزراعيين أو المهتمين بالزراعة.

(٧) المساعدة في إقامة المدارس الحقلية ومعرفة مشاكل المزارعين من خلالها وتقديم الحلول لها واقعياً ، وذلك بالتعاون مع إدارة المعاهد التعاونيه الزراعيه ،ومديريات الزراعه الأقليميه .

(٨) توثيق الصله بين هذه المعاهد وكلليات الزراعة ومحطات البحوث الزراعيه الأقليميه ومدارس التعليم الزراعي ، في النهوض بفئات المجتمع الريفي الفلاحين والشباب الريفي والمرأة الريفيه من خلال التدريب والتدريس والبحث العلمي

٩) أجراء البحوث التي تستهدف التعرف على المزيد من وسائل تطوير طرق الإرشاد الزراعي مع الاهتمام بالجوانب الجديدة مثل الإرشاد بالمشاركة والإرشاد التسويقي والبيئي والسمكي والأسرى .

١٠) زيادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بهذه المعاهد عن طريق التعيين بالإعلان ، ومراعاة التخصص الدقيق في جميع الشعب الزراعية ، وذلك ليتناسب مع زيادة عدد الطلاب بهذه المعاهد في الحدود المقبولة ، وذلك لتوسيع دائرة التعليم والبحث والتدريب الميداني بمزارع القرى الريفية والمشاركة في أيام الحقل والحقول الإرشادية، لتخريج مرشدين زراعيين فعالين ، ويكونوا مهارات اتصالية فعالية مع الزراع من خلال مهارات تعليمية تطبيقية في الميدان الريفي .

١١) تكوين جهاز إرشادي بالمعاهد التعاونية الزراعية برئاسة وكيل المعهد لشئون البيئة وتنمية المجتمع تكون مهمته التنسيق مع جهاز الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة في تنفيذ بعض الأناشطه والبرامج الإرشادية .

١٢) إستخدام مزارع المعاهد التعاونية الزراعيه كحقول إرشادية ودعوة الزراع والقاده المحليين لمشاهدة ما ينفذب بها من ممارسات زراعيه مستحدثه

١٣) الأهتمام بالبحوث الزراعيه، وزيادة المخصصات المالية لها وتوجيهها نحو مشكلات البيئة الريفية ، مع وضع برامج علميه وهادفه للمشروعات البحثيه التي تستهدف تطوير المناطق الريفيه مثل تدوير المخلفات الزراعيه وحماية البيئة الزراعيه من التلوث بالمبيدات وتطوير شبكات الري والصرف الزراعي وإضافة المخصبات والجبس الزراعي الى الأراضي الزراعيه

١٤) ضروره أن تعمل المعاهد التعاونيه الزراعيه كبيوت خبرة ، تقوم بأجراء البحوث الزراعيه وتسويقها بين المنتجين الزراعيين مع تشجيع القيام بالبحوث الجماعية (بحوث الفريق).

١٥- ضرورة التفكير فى فتح شعبة جديدة تسمى الزراعة المستدامة وتنمية المجتمع الريفي Sustainable Agriculture and Rural development. حيث تتكامل فيها الزراعة البيئية، اقتصاديات الأسرة الريفية، احتياجات المجتمع الريفي التنمويه.